



د/دعاء أحمد سعيد فارس بريك

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي دراسة اختبارية على البنوك المصرية

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي، من خلال دراسة طبيعة علاقته بخصائص القطاع المالي المصري على عينة مكونة من (15) بنك مسجل في سوق الأوراق المالية المصرية، خلال الفترة من (2006 - 2020) بإجمالي عدد مشاهدات (225) مشاهدة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم قياس رأس المال الفكري بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري، المتمثل في كفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلي، وكفاءة رأس مال العملاء، وقياس خصائص القطاع المالي بـ(الربحية، جودة الأرباح المحاسبية، الرافعة المالية).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى رأس المال الفكري في عينة الدراسة؛ بمعنى أن رأس المال الفكري بما يملكه من المعرفة والمهارات والخبرات مورداً استراتيجياً يحقق كفاءة البنوك، كما أظهرت وجود علاقة بين رأس المال الفكري ومكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء) مع خصائص البنوك المصرية؛ بمعنى كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء) في القطاع المالي المصري؛ وهذا يوفر دليل على وجود دور لرأس المال الفكري في تحقيق كفاءة القطاع المالي.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، القيمة المضافة، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء، الربحية، جودة الأرباح المحاسبية، الرافعة المالية، القطاع المالي.

Efficiency of Intellectual Capital in the Financial Sector "Empirical Study on Egyptian Banks"

Abstract

The study aimed to reveal the efficiency of intellectual capital in the financial sector, through a study and what is the nature of its relationship with the characteristics of the Egyptian financial sector on a sample of (15) banks Listed in the Egyptian stock market, during the period from (2006 - 2020) with a total number of views 225 views In order to achieve the objectives of the study, intellectual capital was measured by the value added factor of intellectual capital, which is human capital efficiency, structural capital efficiency, and customer capital efficiency, And measuring the characteristics of the financial sector (profitability, accounting earnings quality, financial leverage).

The results of the study showed a high level of intellectual capital in the study sample, meaning that intellectual capital, with its knowledge, skills and experience, is a strategic resource that achieves the efficiency of banks. It also showed the existence of a relationship between intellectual capital and its components (human capital, structural capital, capital customers) with the characteristics of Egyptian banks; Meaning the efficiency of intellectual capital and its components (human capital, structural capital, customer capital) in the Egyptian financial sector. This provides evidence of a role for intellectual capital in achieving financial sector efficiency.

Keywords: intellectual capital, value added, human capital, structural capital, customer capital, profitability, accounting earnings quality, financial leverage, the financial sector.

1- مقدمة البحث

يعتبر القطاع المالي من أهم الأسس التي يستند عليها الاقتصاد؛ فيعد كفاءة وفعالية القطاع المصرفي مؤشراً على الاستقرار المالي في النظام الاقتصادي؛ لما له من أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والتطور المالي؛ حيث يعتبر أداة مهمة من أدوات التنمية الاقتصادية (بعارة، 2018).

لقد انتشر مفهوم وأهمية رأس المال الفكري في بداية التسعينات من القرن العشرين، وبدأت الاتجاهات الحديثة في الإدارة تتجه نحو الاهتمام بالأصول الفكرية أكثر من الأصول المادية وطرق قياس رأس المال الفكري وجعله جزءاً من المركز المالي بالرغم من صعوبة قياسه.

وأصبح رأس المال الفكري هو رأس المال الحقيقي للمنشأة باعتباره يلعب الدور الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد، وهو القائد في عملية التغيير والإبداع؛ وبالتالي هو القادر على تحويل المعرفة إلى قيمة؛ ومن ثم إلى تحقيق الكفاءة للبنوك. وهذا ينعكس في زياده الاستثمار في الأصول الفكرية؛ مثل: الموارد البشرية والبحث والتطوير والتنمية التنظيمية والعلاقات التي هي أساس توليد رأس المال الفكري (متولي، وآخرون، 2010).

ويعتمد رأس المال الفكري على قدرات الأفراد ومهاراتهم الإبداعية والتفكير الابتكاري؛ حيث يؤدي ذلك إلى إيجاد أفكار وحلول غير تقليدية لمشاكل متنوعة وتقديم حلول وأساليب جديدة لم تكن موجودة؛ لذا يعتبر من متطلبات بيئة العمل الحالية التركيز على كيفية تنمية رأس مالها الفكرية لتحقيق عناصر تتفوق بها على منافسيها في استراتيجيات التميز (الروسان، والمجلوني، 2010).

تقدم تقارير البنوك عن رأس المال الفكري مزيداً من المعلومات حول الوضع الداخلي للبنوك ويعتقد العديد من الخبراء أن إعداد تقارير رأس المال الفكري يزيد من مصداقيته؛ ومن مزايا هذه التقارير داخلياً جلب المزيد من العمال المهرة، وخارجياً إنشاء المزيد من المبادرات للعملاء من البنوك (الخلايلة، 2020).

ويجب أن يكون المدراء مدركين رأس المال الفكري للبنك من أجل إدارة هذه الأصول بشكل صحيح ووضع الخطط اللازمة لتحسين استخدامها، وسيكون أصحاب المصلحة المستخدمين هذه التقارير على علم برأس المال الفكري المتاح في البنك، ويمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر مرونة.

يعتبر رأس المال الفكري المفتاح الأساسي لنجاح البنك؛ حيث يؤدي عدم استثمار رأس المال الفكري بصورة صحيحة إلى تراجع قيمه أغلب البنوك على خلاف الدول المتقدمة، فإن رأس المال

الفكري يعد من أهم البنود التي تركز عليها البنوك؛ لما له من تأثير في بناء استراتيجية النجاح والنمو المستقبلي ودفع عجلة التنمية وتوليد الثروة وتحقيق النمو الاقتصادي.

ويعد رأس المال الفكري بمثابة أصول استراتيجية تعمل على الحفاظ على استمرارية ونجاح واستدامة البنوك في عصر المنافسة كما أن المستثمرين يفضلون تلك البنوك التي لديها كفاءة في استغلال أصولها المعرفية (Rossi & Greco, 2016).

ويعبر رأس المال الفكري عن الأصول المعرفية للبنوك؛ حيث تسعى البنوك إلى النمو والتطور والاستمرارية من خلال القدرة على إدارة رأس مالها الفكري والذي بدوره يؤدي إلى تحسين كفاءة البنوك (عبدالقادر، 2010)

وبذلك تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محاولته لتقديم دليل أن دراسة كفاءة رأس المال الفكري بمكوناته (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العملاء) موضوع يستحق البحث؛ لما له من أثر في تطوير استجابات البنوك لمتطلبات التغير في سوق العمل؛ ولهذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي؛ من خلال دراسة علاقة رأس المال الفكري بمكوناته مع خصائص القطاع المالي المصرية.

1-1- مشكلة البحث

يعتبر رأس المال الفكري المحرك الأساسي للنمو والقدرة على البقاء والمنافسة، مع احتياج المستثمرين للإفصاح عن رأس المال الفكري؛ حتى يتمكنوا من تقييم البنوك بصورة صحيحة وتفسير الارتفاع الكبير في القيمة السوقية للبنوك (Al-Hajaya et al., 2019).

في ظل الاقتصاديات القائمة على المعرفة لم يعد إنتاج السلع هو مصدر القيمة الاقتصادية؛ ولكن أصبحت القيمة تعتمد على رأس المال الفكري (عرفات، 2011).

لقد تزايدت الأهمية الاستراتيجية لرأس المال الفكري نتيجة اتساع الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي الأصول والتي قد تمثل 80% (رأس المال الفكري) من الأصول، 20% أصول ملموسة (السيد، 2017).

وتغيرت طبيعته الخاصة بالأصول مع التطور السريع لاقتصاد المعرفة؛ حيث تحولت طريقة خلق القيمة من الأصول المادية للملموسة إلى المعرفة غير الملموسة (Sudibyo and basuki, 2017)، وأصبحت هناك حاجة ملحة لقياس قيمة هذه الأصول وتوفير مزيد من المعلومات المتعلقة

بها للأطراف خارج البنك؛ وذلك لمساعدتهم على التحديد السليم لقيمة البنك الأعمال ولمساعدة الإدارة على التعامل بكفاءة وفعالية مع المصادر الجديده لتحقيق الثروة (طعيمة، 2013).

وتعتبر الأصول غير الملموسة من أهم العوامل المساعدة في تعظيم القيمة خاصة المتولدة داخلياً (رأس المال الفكري) وإن الاعتراف بهذه الأصول يؤدي إلى قوائم مالية صادقة وعادلة (Arifah et al., 2020).

ونتيجة لأهمية خصائص البنوك من قبل المستثمرين ومستخدم القوائم المالية في تمكينهم من تحديد نجاح أو فشل البنوك في قراراتها وخططها الاستثمارية؛ فقد تم تطوير مقاييس ومؤشرات تعبر عن خصائص البنوك من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الاستثمار والتحليل المالي، ويرتكز الاهتمام في قياس الخصائص في هذه الدراسة على: الربحية، جودة الأرباح المحاسبية، الرافعة المالية.

لقد جاءت هذه الدراسة للبحث عن مدى كفاءة رأس المال الفكري واختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي؛ من خلال طرح مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي المصري؟ وما هي طبيعة علاقته بخصائص القطاع المالي المصري؟ وهل يؤثر على خصائص تلك القطاع؟

1-2- هدف البحث

إن الهدف الرئيسي للبحث هو الكشف عن كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي المصري؛ من خلال دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري مقياس بالقيمة المضافة لرأس المال الفكري المتمثل في: كفاءة رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس مال العملاء) مع خصائص القطاع المالي المصري مقاسة بـ (الربحية، جودة الأرباح المحاسبية، الرافعة المالية)؛ وذلك لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة العلاقة بين رأس المال البشري وخصائص القطاع المالي المصري.
- دراسة العلاقة بين رأس المال الهيكلي وخصائص القطاع المالي المصري.
- دراسة العلاقة بين رأس مال العملاء وخصائص القطاع المالي المصري.

1-3- أهمية البحث

ترجع أهمية البحث لعدة أسباب أهمها:

1-3-1 يمثل البحث امتداداً للدراسات المحاسبية التي تناولت رأس المال الفكري؛ من خلال دراسة أثره على خصائص القطاع المالي المصري ويعتبر إضافة للمكتبة العربية في المواضيع التي تناولت رأس المال الفكري.

2-3-1 جذب انتباه المنظمات التشريعية ومستخدمي القوائم المالية بطبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي المصري وأهمية الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تنميته القطاع المالي.

3-3-1 يقدم هذا البحث دليلاً ميدانياً من القطاع المالي المصري على مدى كفاءة رأس المال الفكري؛ فقد تستفيد منه البنوك في تقدير كفاءة رأس المال الفكري.

4-3-1 تتبع أهمية دراسة رأس المال الفكري من دور في تحقيق القيمة الاقتصادية والميزة التنافسية لتلبية احتياجات السوق.

5-3-1 يساعد هذا البحث الإدارة في تقييم كفاءة رأس المال الفكري وإدراك أهميته في تحسين الأداء فيها وخلق القيمة، وفهم العلاقة التي تربط رأس المال الفكري بخصائص البنوك؛ مما يعزز من جوده الأداء والأرباح.

6-3-1 توفير فرصة أكبر لكي تقف البنوك على الصورة الحقيقية لرأس المال الفكري؛ من خلال الكشف عن كفاءة رأس المال الفكري؛ لتوضيح أهمية الاستثمار في تلك الأصول.

7-3-1 فتح آفاق البحث العلمي أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على مدى كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي.

8-3-1 إن نتائج هذا البحث قد تفيد بشكل عملي في توجيه رأس المال الفكري؛ لتحقيق التميز والنجاح.

1-4- خطة البحث

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافها؛ يمكن تقسيم البحث إلى ما يلي:

أولاً: الإطار النظري لرأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي.

ثانياً: الدراسات السابقة وصياغة فروض البحث.

ثالثاً: الدراسة الاختبارية؛ وتشمل: (مجتمع وعينة البحث، مصادر البيانات، نماذج البحث، الاختبارات الإحصائية).

رابعاً: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

2- الإطار النظري لرأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي

إن رأس المال الفكري هو المفهوم الجديد في اقتصاد المعلومات وعلى عكس الأصول المادية الأخرى، فإن رأس المال الفكري يحتوي على البذور الفكرية والطاقة الأساسية لتجديد نفسه بنفسه؛ من خلال توسيع الاختراع والاستطلاع والاستكشاف، وفي ظل حسابات رأس المال الفكري فإن الاكتشافات والاختراعات الجديدة ومحاكاة الخيال الإنساني وتحفيز الإبداع وطموح الإنسان وتنافسيته تجد طريقها الصحيح لبناء فرص الأعمال (العنزي، وصالح، 2009).

سيتناول هذا القسم: عرض الإطار النظري لرأس المال الفكري وتحليل علاقته بخصائص القطاع المالي (مقاسة بالربحية، وجودة الأرباح المحاسبية، والرافعة المالية)؛ وذلك من خلال النقاط التالية:

2-1-1- رأس المال الفكري

2-1-1-1- رأس المال الفكري (المفهوم، الأهمية، المكونات)

2-1-1-1-2- مفهوم رأس المال الفكري

لقد زاد الاهتمام برأس المال الفكري خلال العقد الأخير من القرن العشرين ويشمل جميع المؤسسات على اختلاف أنواعها وانتماءها ويمثل رأس المال الحقيقي الذي تملكه المؤسسة؛ حيث إن القيمة السوقية للمنشأة ترتكز على ما تملكه من رأس مال فكري (Hakan, 2001).

وتعتبر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) رأس المال الفكري أنه القيمة الاقتصادية لفئتين من الأصول غير الملموسة؛ وهما: رأس المال الهيكلي أو التعليمي الذي يمثل على سبيل المثال لا الحصر: هيئة العمل، النظام، قواعد البيانات، ورأس المال البشري؛ الذي يمثل المهارات والخبرة والتدريب (بيصار، 2017)، كما يعتبر رأس المال الفكري مجموعة من أصول المعرفة التي تؤثر على الوضع التنافسي المتطور للبنوك (Ghasemi & Nasimosavi, 2011).

ومن وجهة نظر أخرى؛ فإن رأس المال الفكري عبارة عن مجموعة من القدرات المعرفية التي تتوفر لدى القوة العاملة في البنك التي يمكن استخدامها في إيجاد قيمة تحقق ميزة تنافسية للبنك (الطويل، وآخرون، 2016).

2-1-1-2- أهمية رأس المال الفكري

لقد زاد اهتمام المنظمات العلمية والمهنية بالأصول غير الملموسة ومعالجتها كونها قد تكون أكثر أهمية من الأصول الملموسة، وأصدرت الجهات المهنية المختصة المعيار رقم (2) في عام 1974، وذلك من خلال مجلس معايير المحاسبة المالي (FASE)، وكان سبب إصداره الإفصاح

عن الأصول غير الملموسة؛ حيث تعالج كمصروف عند التأكد من حدوثها، بينما لا يعترف بالقيمة المحققة إلا إذا كانت صفقة مع طرف خارجي (عفانة، وإبراهيم، 2021).

تكمن أهمية رأس المال الفكري في أنه مصدراً رئيساً للميزة التنافسية للبنوك، كما أنه يجب على البنوك البحث عن الإبداع لدى الموظفين، وتوظيف الأفراد الذين يمتلكون مهارات خاصة يمكن أن توظف لزيادة ربحية البنك واستدامتها ولتحقيق التميز (فلاق، وبوقاجي، 2011).

وتتمثل أهمية رأس المال الفكري للمجتمع والبنوك في النقاط التالية: (العنزي، وصالح، 2009 ; العجمي، 2010; جثير، والربيعاوي، 2015)

- تنشأ أهمية رأس المال الفكري في كونه يمثل أهم مصدر للربحية والداعم للتنافسية؛ فالاهتمام به يعد أمراً حتمياً فرضه طبيعة التحديات العلمية، والتطورات التكنولوجية السريعة، والضغط التنافسية الجديد، فالقدرات الفكرية أصبحت من أهم عوامل التفوق والتميز التنافسي في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، فكل الإبداعات تبدأ بأفكار خلاقة.
- أصبح رأس المال الفكري مورداً استراتيجياً، وسلاحاً تنافسياً يشكل قوة فاعلة في الاقتصاد، ومصدر رئيس للثروة والازدهار.
- يعد رأس المال الفكري أساساً في خلق بيئة ذكية؛ وذلك من خلال توافر العقول المتميزة بدكائها، وقدرتها على استثمار باقي الموارد، وتسخيرها لصالح توسيع مساحة التميز لمنشأتهم؛ لأن تلك العقول مرنة في التكيف مع الظروف المتغيرة.
- وتتمثل أهمية رأس المال الفكري في كونه أكثر الأصول قيمة في القرن الحادي والعشرين في ظل اقتصاد المعرفة؛ لأنه يمثل قوى علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية في أعمال البنك.
- إن البنوك التي ترغب في النجاح في بيئة الأعمال المعاصرة؛ ينبغي لها أن تقوم باستثمارات مناسبة للأصول الفكرية التي تمتلك أفراداً يتمتعون بقدرات ومهارات تفوق المنافسين.
- إن رأس المال الفكري يعد من أهم مصادر الميزة التنافسية؛ حيث إن العمل باستراتيجية التمييز يتم من خلال الإنتاجات الفكرية، والمتمثلة في الإبداع، وتقديم ما هو جديد في مجال البحث والتطوير، وترى البنوك المعاصرة رأس المال الفكري أقوى سلاح تنافسي؛ حيث إن أكثر الأصول قيمة هي الأصول الفكرية.
- يعد رأس المال الفكري من أبرز المؤشرات التي تعكس التطور الفكري للإدارات والذي يعد من ممارسات المحاسبة الإدارية المهمة.

- يعتبر رأس المال الفكري أحد المواضيع الرئيسية للموارد البشرية ويركز على الأفراد العاملين الذين يمتلكون المهارات والمعارف الخاصة وأهمية استثماره؛ لزيادة القدرة الإبداعية وخفض التكاليف.
- يعد رأس المال الفكري مصدراً لتوليد الثروة في البنوك التي تتمثل بقيمة مضافة تشق من المعرفة.

2-1-1-3- مكونات رأس المال الفكري

فيما يلي عرض لبعض الآراء التي تناولت مكونات رأس المال الفكري، وتطورت مكونات رأس المال الفكري حسب الفترة التي تناولها الباحثون:

- نموذج (Davenport & Prusak, 1997) قدم الباحث نموذجاً لرأس المال الفكري؛ حيث يتكون من:

الموارد البشرية: وتشمل المعارف، والمهارات، والابتكار، والخبرة.

الأصول الفكرية: وتتضمن التصاميم، والعمليات، والرسوم، والوثائق.

الملكية الفكرية: براءات الاختراع، وحقوق النشر، والعلامات التجارية، وأسرار الصناعة.

- نموذج (Stewart, 1999) قدم الباحث نموذجاً لمكونات رأس المال الفكري؛ يتكون من ثلاث مكونات وهي:

- رأس المال البشرية: والذي يمتلك المقدرّة العقلية والمهارات والخبرات اللازمة لتوفير الحلول العملية المناسبة للعملاء؛ فهو مصدر الابتكار والتجديد.

- رأس المال الهيكلي: هو قدرات البنك التنظيمية؛ لتلبية متطلبات السوق التي تجعل بالإمكان المشاركة في المعرفة ونقلها وتعزيزها؛ من خلال الأصول الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات وبراءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف.

- رأس المال العملاء: ويتضمن قيمة علاقات البنك مع العملاء التي تتعامل معهم، وتتمثل برضا العميل وإمكانية الاحتفاظ به؛ من خلال تلبية رغباته.

- نموذج (Xera, 2001) قدم الباحث نموذجاً؛ صنف فيه رأس المال الفكري: إلى ثلاث مكونات وهي:

- رأس المال الداخلي: ويتضمن ما يلي: (براءة الاختراع، وحقوق النشر، والعلامات التجارية، والأصول المحولة، وفلسفة الإدارة، والثقافة، وإدارة العمليات، ونظم المعلومات، ونظام الانترنت، والعلاقات المالية، والعمليات التكنولوجية).

• رأس المال الخارجي: ويتضمن ما يلي: (التعويضات، وحصة السوق، ورضاء العميل، وأسماء الشركات، وقنوات التوزيع، واتفاقيات التراخيص، وعقود المفضلة، واتفاقيات الامتياز، ومعايير الجودة).

• رأس المال البشري: ويتضمن (المعرفة، والتعليم، والمؤهلات، وإشراك الموظفين في لجان اجتماعية، والتطوير الوظيفي، وروح المبادرة، والابتكار، والقدرة على مواجهة التغييرات، وبرامج تدريبية، وحصة الموظفين في الخيارات ومتوسط خبرة العاملين والمستوى التعليمي والقيمة المضافة من كل عنصر والقيمة المضافة لكل عامل).

- نموذج (ROSS, and Firestorm, 2003) قدم الباحث نموذجاً؛ قسم فيه رأس المال الكلي إلى ما يلي:

• رأس المال المادي: ويتكون من موارد مادية وموارد نقدية.

• رأس المال الفكري: وقسمه إلى موارد بشرية وموارد علاقات وموارد تنظيمية.

مما سبق: يلاحظ عدم اتفاق الباحثون على مكونات رأس المال الفكري؛ لكن اتفق معظمهم على وجود ثلاثة مكونات رئيسية وهي: رأس المال البشري: والتي يمتلك المقدرة العقلية والمهارات والخبرات اللازمة لتوفير الحلول العملية المناسبة للعملاء، فهو مصدر الابتكار والتجديد في البنك. ورأس المال الهيكلي: قدرات البنك التنظيمية لتلبية متطلبات السوق التي تجعل بالإمكان المشاركة في المعرفة ونقلها وتعزيزها؛ من خلال الأصول الفكرية الهيكلية المتمثلة في: تعلم المعلومات، وبراءات الاختراع، وحقوق النشر والتأليف. ورأس مال العملاء: ويتضمن قيمة علاقات البنك مع العملاء التي تتعامل معهم والتي تتمثل برضا العميل وإمكانية الاحتفاظ به من خلال تلبية رغباته.

2-1-2- القياس والدور المحاسبي في قياس رأس المال الفكري

2-1-2-1- قياس رأس المال الفكري

يعد القياس المحاسبي للأصول الفكرية من الإجراءات المحاسبية الأساسية التي يعتمد عليها المحاسب في تطبيق القواعد والمبادئ المتعلقة بقياس البنود المحاسبية.

2-1-2-1-1- تعريف القياس المحاسبي لرأس المال الفكري

يمكن تعريف القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بأنه (عملية احتساب قيمة رأس المال الفكري وفقاً لقواعد وأحكام معينة، وتتمثل هذه القواعد بنماذج القياس العملية التي يعتمد عليها لإجراء عملية القياس المحاسبي) (عثمان، وزقاي، 2011).

كما يعرف على: أنه مجموعة الطرق المعتمدة لقياس الأصول المعرفية التي تملكها خلال فترة زمنية والتي تستطيع توظيفها لخدمة الإدارة والمستخدمين الخارجيين (يوسف، 2005).

كما يعرف قياس رأس المال الفكري: بأنه مجموعة من القواعد والإجراءات التي يتبعها البنك من أجل بيان مقدار قيمة الأصول الفكرية التي يمتلكها خلال فترة زمنية معينة لها أثر في تطوير أدائه وتعزيز قيمته الاقتصادية.

مما تقدم يلاحظ: أن مفهوم القياس المحاسبي لرأس المال الفكري ينسب بالأساس إلى رغبة أصحاب المصالح سواء داخل البنك أو خارجه في تحقيق فهم أشمل وأفضل لجميع العناصر المؤثرة في التقييم والتي لا يشملها النظام المحاسبي من جهة ومساعدة الإدارات في التعامل مع عناصر رأس المال الفكري بكفاءة وفعالية عالية من جهة أخرى.

2-1-2-1-2- أهمية قياس رأس المال الفكري

نظراً للأهمية التي يتمتع بها رأس المال الفكري وتأثيره على جميع أنشطة البنك وأدائه وقيمه؛ فإن الأمر يستدعي إيجاد طريقة معينة لقياسه وإظهاره في القوائم المالية لتلك البنوك، وتظهر أهمية قياس رأس المال الفكري فيما يأتي: (الغبان، 2009) (Smith & parr، 2005)، (الكومي، 2012)، (فضل، 2011).

1- عملية قياس رأس المال الفكري تجعل القوائم المالية تعبر بصورة واضحة عن الثروة الفكرية للمنشآت.

2- تساعد عملية قياس رأس المال الفكري على تأمين وجود علاقة بين الإدارة وتطبيقاتها لقيادة البنوك.

3- مساعدة الإدارة في تحديد قيمة البنك في نهاية السنة المالية بصورة واضحة ومفهومة للمستخدمين الخارجيين.

4- يكشف عن خصائص وقدرات العاملين في البنك ويحدد ذوى القدرات الإبداعية والمتميزة منهم ومن ثم يعد مصدر للقدرة تنافسية.

5- يقدم مقاييس موضوعية وكمية للسلوك، تستخدم في التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل وتكليفه لصالح البنك بما يساهم في تحقيق التميز وضمان البقاء.

6- يعد أداة من أدوات المحافظة على رأس المال الفكري لأنه يحدد نقاط القوة والضعف في الأداء، بما يساهم في وضع خطط لتنشيط الأداء وتطوير الكفاءة الإنتاجية وحماية الخبرات من التقادم.

- 7- يمثل مؤشر لتقويم الأداء من خلال تحديد مستوى أدائها بالنسبة للسياسات التي تنتهجها مع رأس المال الفكري، وبيان مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بهذا الصدد.
- 8- يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات غير الملموسة الناتجة من فكر الإنسان و إبداعاته. وزيادة الطلب على الإدارة الفعالة غير الملموسة بصفة عامة، ورأس المال الفكري بصفه خاصة.

2-1-2-1-3- مداخل قياس رأس المال الفكري

فيما يلي بعض مداخل قياس رأس المال الفكري: (Ortiz, 2006)

• مدخل القيمة السوقية الى القيمة الدفترية:

تم اقتراح مدخل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية من قبل (Stewart, 1999) والذي يتم فيه حساب رأس المال الفكري بالفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للأسهم، ويفترض هذا المدخل أن القيمة السوقية تعكس القيمة الحقيقية، أما القيمة الدفترية فهي قيمة تاريخية يمكن الحصول عليها من واقع السجلات المحاسبية والتي تعكس قيمة الأصول الملموسة، على عكس القيمة السوقية التي تعكس الأصول الملموسة وغير الملموسة؛ فالفرق بين القيمتين يمثل قيمة الأصول الفكرية (بن صالح، وسحنون، 2011).

رأس المال الفكري = القيمة السوقية للأسهم – القيمة الدفترية للأسهم

حيث إن:

القيمة السوقية للأسهم = قيمة السهم في السوق

القيمة الدفترية للأسهم = قيمة السهم في السجلات

على الرغم من سهولة تطبيق هذا النموذج إلا أنه يواجه العديد من صعوبات التطبيق وهي:

(الربيعي، 2014)

- 1- قد لا تتعامل بعض المؤسسات في الأسواق المالية وبذلك يصعب إيجاد القيمة السوقية لها.
- 2- إن استخدام أسعار الأسهم لاحتساب القيمة السوقية لتحديد رأس المال الفكري غير عملي لتذبذب أسعار الأسهم صعوداً وهبوطاً.

• مدخل القيمة المضافة الفكرية (VAIC)

يتم في هذا المدخل قياس كفاءة رأس المال الفكري وتحديد مدى تأثيرها على قيمة البنك؛ بمعنى أن قيمة البنك تأتي من خلال قيمة رأس المال الهيكلي والبشري وكفاءتهما، والهدف الأساس من اتباع هذه الطريقة هو معرفة الأثر الذي يلعبه رأس المال الفكري في نجاح البنوك، وتستند هذه

الطريقة إلى مجموعة من المعادلات الرياضية في احتساب القيمة لكل مكون من مكونات رأس المال الفكري كما يأتي (Hiras & Indri 2012)، (Pulic, 2008).

القيمة المضافة = المصاريف التشغيلية + رواتب وأجور العاملين + إهلاك الأصول

القيمة المضافة لرأس المال الفكري (VAIC) = القيمة المضافة لرأس المال البشري + القيمة المضافة لرأس المال الهيكلي + القيمة المضافة لرأس مال العلاقات.

حيث: يحسب رأس المال البشري بمبلغ الرواتب والأجور للموظفين العاملين.

ويحتسب رأس المال الهيكلي وفق المعادلات الآتية:

رأس المال الهيكلي = القيمة المضافة - رواتب وأجور العاملين

ويحسب رأس مال العلاقات بالقيمة الدفترية لإجمالي الأصول الملموسة

أما قياس الكفاءة لمكونات رأس المال الفكري وفق هذا النموذج؛ فإنه يتم باستخدام المعادلات الآتية:

كفاءة رأس المال البشري = القيمة المضافة ÷ رأس المال البشري

كفاءة رأس المال الهيكلي = رأس المال الهيكلي ÷ القيمة المضافة

كفاءة رأس مال العملاء = القيمة المضافة ÷ رأس مال العملاء

سيتم الاعتماد على معامل القيمة المضافة الفكرية في الدراسة الاختبارية للبحث؛ لأن هذا

المدخل يبين قيمة الأرباح المتحققة للمنشأة من الأصول غير الملموسة.

2-1-2- الدور المحاسبي في قياس رأس المال الفكري

يتمثل الدور المحاسبي لقياس رأس المال الفكري فيما يلي: (همشري، 2013)

1- تطبيق خبرات ومهارات محاسبية لتصميم نظم للمنشآت؛ بمعنى: وضع برامج ملائمة لإدارة

ومتابعة رأس المال الفكري، وما يرتبط به من قواعد ومعلومات.

2- تطوير معايير إفصاح مقبولة لأغراض رأس المال الفكري؛ بما في ذلك مقاييس وأرقام قياسية

ومؤشرات وسياسات.

3- رسم وتوثيق تدقيقات رأس المال الفكري (التوثيق).

4- مساعدة العملاء على تشخيص أنماط ونظم؛ بهدف خلق القيمة وإدارتها.

وبالتالي يجب على المحاسبين ضرورة فهم معنى رأس المال الفكري وتحليله، ومعرفة الطريقة التي يدار بها، واختيار مدخل القياس الذي يناسب البنك، والابتعاد عن تقييم الأصول الفكرية بالطريقة المحاسبية التقليدية التي تقيم بها الأصول المادية (البطانية، المشاقبة، 2010).

2-2- خصائص القطاع المالي

2-2-1- الربحية

تعتبر الربحية من أهم المعايير المالية التي تقيس كفاءة وفعالية الإدارة، وتكشف عن مركز البنك التنافسي في القطاع المالي. وتشير إلى الربح منسوباً إلى بعض المكونات من الميزانية العمومية أو قائمة الدخل (مفتاح، حاجي، 2016)

ويقصد بالربحية القدرة على تحقيق ربحاً، وتنتج هذه الربحية عن مقارنة النتائج بالوسائل والامكانيات المستخدمة عليها، ويقاس ذلك بنسبة النتيجة المستهدفة إلى الوسيلة التي خصصت لتحقيقها (كموش، ومعنوق، 2019). وتعتبر مؤشر مهم على نجاح أعمال البنك، ومهم لجميع الأطراف المعنية مثل الدائنين والمستثمرون والملاك والإدارة. وتكمن أهميته الربحية فيما يلي: (بريراوي، 2015)

- تعتبر مؤشر لكفاءة إدارة أصول البنك وتحقيق الأرباح.
- تشير إلى قدرة البنك على مقابلة المخاطر التي يتعرض لها، وامكانية تحقيق الاستمرارية والنمو مستقبلاً.
- تعزز الثقة في البنك، وتسهل له عمليات زيادة رأس المال.
- تزيد من ثورة المساهمين والملاك.
- تقيس نسبة الربحية نتيجة أعمال البنك وكفاءة السياسات والقرارات الاستثمارية المتخذة من الإدارة العليا وقدرتها على تحقيق الربح.
- تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للبنك، حيث تفحص قدرته على توليد الأرباح.

ومن أهم مؤشرات قياس الربحية ما يلي:

- معدل العائد على الأصول: وهي نسبة صافي الربح إلى إجمالي الموجودات، وتمثل كفاءة البنك في توليد الأرباح من خلال تشغيل الموجودات، أي أن هذا المؤشر يعبر عن كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة، ويمكن حسابه بالمعادلة التالية: صافي الربح ÷ إجمالي الموجودات (مجمد، 2011).

- معدل العائد على حقوق الملكية: يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الجنيه الواحد المستثمر. حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك، ويمكن حسابه بالمعادلة التالية: صافي الربح ÷ إجمالي حقوق الملكية (بلحاج، 2017).

اعتمدت الدراسة على معدل العائد على الأصول في قياس الربحية باعتباره أكثر المقاييس شيوعاً، ومن أهم المقاييس لقياس القدرة على تحقيق عائد.

2-2-2- جودة الأرباح المحاسبية

زاد الاهتمام بجودة الأرباح المحاسبية بسبب التأثير المباشر على مستخدميها؛ حيث قد تساعد مستخدميها في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وتخفيض تكلفة رأس المال وتحسن من كفاءة تخصيصه من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين (الطويل، 2018).

يقصد بجودة الأرباح المحاسبية تلك الأرباح التي تكون فيها الاستحقاقات ذات جودة عالية، وخالية من ممارسات إدارة الأرباح، ولها القدرة على الاستمرارية في الفترات المستقبلية، وأن تكون الأرباح التي يعلنها البنك تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية له.

يحقق تحسين جودة المعلومات المحاسبية ما يلي: (الطويل، 2018)

- تقديم معلومات أفضل حول القيمة الحقيقية والمستقبلية للبنك.
- وضع إطار شامل للإفصاح عن معلومات موارد رأس المال الفكري بما يقلل من عدم تماثل المعلومات.

- مصداقية بيانات التقارير المالية، ويوفر معلومات أفضل لمستخدميها مما يزيد من ثقتهم في البنك.

وتتمثل مقاييس جودة الأرباح في ما يلي: (Francis et al., 2008)

1. الاستحقاقات (Accruals)
2. الاستمرارية (Persistence)
3. القابلية للتنبؤ (Predictability)
4. التمهيد (Smoothness)
5. الدلالة القيمية (Value Relevance)
6. التوقيت (Timeliness)
7. التحفظ (Conservatism)

اعتمدت الدراسة على الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي لجودة الأرباح المحاسبية لأنه أكثر النماذج دقة والأفضل في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح.

2-2-3- الرافعة المالية

يقصد بالرافعة المالية اعتماد البنك على الدين ويترتب على ذلك فوائد مدينة تعد بمثابة تكلفة ثابتة يتوجب دفعها، أو إذا تم التعبير عن الدين بالأسهم الممتازة فتعد أرباحاً للأسهم المدفوعة (ناصر، 2013).

وهي استخدام التمويل (الديون) في الهيكل المالي بما يؤدي إلى تعظيم معدل العائد على حق الملكية، ويتضمن هذا النوع من التمويل كل من التمويل طويل الأجل والتمويل قصيراً لأجل (عبدالله، ويلقاسم، 2019)

تحقق الرافعة المالية المزايا التالية: (سميرات، 2013)

- 1- تحسين العائد على حقوق المساهمين نتيجة الفرق بين تكلفة الاقتراض والعائد على الاستثمار.
- 2- في فترات التضخم يتم اقتراض أموال ذات قوة شرائية عالية وإعادتها بأموال ذات قوة شرائية أقل.
- 3- الاستفادة من ميزة تنزيل الفوائد من الضريبة.

وتتمثل مؤشرات قياس الرافعة المالية في ما يلي: (الحسن، 2013)

- نسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية: تسمى أيضاً بمضاعف حقوق الملكية (Equity Multiplier)، وتقيس هذه النسبة مدى مساهمة حقوق الملكية في تمويل أصول البنك، كما أنها تعبر بطريقة غير مباشرة عن مقدار الدين المستخدم في تمويل الأصول (Singapurwoko and El-Wahid, 2011).

ويمكن حسابها بالمعادلة التالية: إجمالي الأصول ÷ حقوق الملكية

- نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول: تسمى بنسبة المديونية، حيث تحدد هذه النسبة هامش الأمان للمقرضين، وتجب عن مدى القدرة على تسديد الديون في حالة الإفلاس إذا ما تم بيع الأصول، وكلما كانت النسبة صغيرة كان ذلك أفضل، ويستحسن ألا تتجاوز 0.5، حيث إن كلما انخفضت هذه النسبة زاد هامش الأمان بالنسبة للدائنين. (مكاني، 2014).

ويمكن حسابها بالمعادلة التالية: إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول

- نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية: تقيس هذه النسبة حجم الديون طويلة الأجل المستخدمة في التمويل مقارنة بحق الملكية وتسمى هذه النسبة عادة بنسبة الاقتراض، ويرى

المحللين أن النسبة 100% تمثل الحد الأقصى للرفع المالي؛ فإذا زادت عن هذا الحد زيادة الاعتماد على الديون في تمويل الأصول الأمر الذي يعرضها لمخاطر مالية عالية (كنعان، وساعد، 2018).

ويمكن حسابها بالمعادلة التالية: الديون طويلة الأجل ÷ حقوق الملكية

اعتمدت الدراسة على نسبة المديونية لقياس الرفاعة المالية في عينة الدراسة؛ حيث تقيس هذه النسبة هامش الأمان للمقرضين.

2-3- العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي

تحتاج البنوك التي تتطلع إلى تحقيق المزايا التنافسية، إلى الوعي بحقيقة أنه يتعذر عليها تحقيق ذلك ما لم توظف رؤوس أموالها المتاحة لديها من الموارد المادية التي يجسدها رأس المال المادي بمعناه المالي، والموارد المعرفية غير الملموسة التي يجسدها رأس المال الفكري بمكوناته الأساسية الثلاثة التي تتمثل في كل من رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس مال العملاء في تعزيز أدائها وكسب مواقع تنافسية متعددة في السوق تقترن بالعديد من المزايا التنافسية في مجالاتها المختلفة (كاظم، 2014).

من الأسباب التي دفعت للاهتمام برأس المال الفكري؛ أثره على زيادة قيمة البنك؛ إذ إن رأس المال الفكري يعالج بوصفه أحد الأصول غير الملموسة في الميزانية؛ فهو بذلك أصبح مصدراً مهماً للقيمة من جهتين؛ الأولى: يعمل رأس المال الفكري على زيادة وخلق القيمة من خلال الابتكارات والمعارف والخبرات المتمثلة به؛ فهي تمثل المحرك الأساسي نحو تحقيق التمايز والتنافسية، ومن جهة أخرى: فإن رأس المال الفكري يساعد على بناء نموذج قياس فاعل يعمل على دمج المؤشرات المالية وغير المالية؛ ليضمن حسن سير العمل من أجل تزويد الأطراف الخارجية بالمعلومات الدقيقة والاستراتيجيات المعرفية ذات الأثر في تطويرها (شاهين، 2007).

2-3-1- العلاقة بين رأس المال الفكري والربحية

يمثل رأس المال الفكري معلومة مهمة ينبغي قياسها وعرضها في القوائم المالية من أجل إن تزود المستثمرين والدائنين بمعلومات مهمة لما له من تأثير على الأداء المالي للشركات وعلى الأرباح المستقبلية وبالتالي اتخاذ القرارات الأكثر منطقية. ويعد رأس المال الفكري أهم مصدر للتميز التنافسي، ويعد مصدراً استراتيجياً لربحية الشركات (Marr, 2004).

تظهر العلاقة بين رأس المال الفكري والربحية من ضرورة توجه البنوك نحو تقييم رأس المال الفكري وتحديد مستوى إسهامه في تفسير تباين ربحيته ودور ذلك في كسب المزيد من المزايا التنافسية تعكس مستويات أداء متقدمة للبنوك في بيئة تنافسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية كفاءة رأس المال الفكري في أداء البنوك سواء من الناحية المالية أو الاقتصادية وان له تأثير كبير على تحسين الأداء المالي للقطاع المالي؛ حيث يمكن تحسين الأداء من خلال تصميم خطة لتعزيز أداء رأس المال الفكري، مثل خطة تطوير أداء رأس المال البشري من خلال تدريب وتنقيف أو توظيف رأس مال فكري (Joshi et al., 2010; Banimahd et al., 2012).

2-3-2- العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة الأرباح المحاسبية

يؤثر رأس المال الفكري بشكل إيجابي على جودة الأرباح التي تعد أحد مكونات التقارير المالية، وإن الكشف عن رأس المال الفكري في التقارير المالية يكون ذات جدوى بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية. وبالتالي تظهر أهمية رأس المال الفكري في التقارير المالية في المساهمة في تحقيق الأهداف الخاصة بمستخدمي هذه المعلومات، وأن زيادة فهم وتطبيق رأس المال الفكري يساعد البنوك لتكون أكثر إنتاجية وفعالية في تحقيق الربح والابتكار (Darabi, 2010).

وتتمثل العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري وجودة الأرباح في ما يلي: (حسين، 2019)
 - رأس المال البشري وجودة الأرباح: تعد السمعة الخارجية للإدارة العليا عاملاً رئيسياً في تقييم جودة التقارير المالية.
 - رأس مال العملاء وجودة الأرباح: تؤدي العلاقة القوية بين البنوك والعملاء إلى زيادة عددهم وجذب رضا العملاء وارتياحهم للعمل مع البنك مما يزيد مستوى الدخل وحجم النقدية في البنك.
 - رأس المال الهيكلي وجودة الأرباح: يؤثر على نوعية المعلومات التي ترسل إلى أصحاب المصلحة، وذلك لأن هذه الأجهزة ستكون المعلومات العامة وتوفرها بأسرع وقت ممكن، وهذا الوضع يؤثر على نوعية القرارات التي تتخذها الإدارة.

3- الدراسات السابقة وصياغة فروض البحث

3-1: الدراسات السابقة للعلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص القطاع المالي

3-1-1: دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال والربحية

- دراسة (Muhammad and Ismail, 2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه كفاءة رأس المال الفكري في أداء المؤسسات العاملة في القطاع المالي في ماليزيا؛ إذ تحاول الدراسة معرفة مدى اعتمادها على الكفاءة والخبرة المعرفية لموظفيها في تطوير أداؤها. واستخدمت الدراسة نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية (VAIC) على عينة مكونة من (18) شركة في القطاع المالي في ماليزيا لسنة (2007).

وقد توصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري له تأثيراً أكبر في البنوك مقارنة مع قطاع التأمين وشركات الوساطة المالية، كما أن لرأس المال الفكري علاقة كبيرة وإيجابية مع الأداء المقاس بمعامل الربحية ومعدل العائد على الأصول.

- دراسة (الشكرجي، محمود، 2010)

هدفت الدراسة إلى قياس رأس المال الفكري، وأثره في ربحية البنوك على عينة الدراسة مكونة من (15) بنك في تسع دول عربية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين رأس المال الفكري وربحية تلك البنوك، وأوصت الدراسة بأن تولي البنوك اهتماماً برأس المال الفكري شرط إظهاره وعرضه في القوائم المالية، وإظهار ما يقابله من أصول معرفية وفكرية بحيث تبدأ بها الميزانية.

- دراسة (Makki and Lodhi, 2010)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وربحية الشركات وأهمية رأس المال الفكري في اقتصاد المعرفة في الشركات المدرجة في بورصة لاهور الباكستانية على سلسلة زمنية خمس سنوات.

وتوصلت الدراسة إلى أن كفاءة رأس المال الفكري تساهم بشكل كبير في الربحية كما يمكن استخدام رأس المال الفكري كمقياس لتوجيه الموارد المالية والفكرية في الاتجاه الصحيح؛ أي إلى تعزيز القيمة.

- دراسة (Banimahd and Mohammad, 2012)

هدفت الدراسة بحث تأثير رأس المال الفكري على الربحية والإنتاجية والتقييم السوقي في الشركات الإيرانية المدرجة في بورصة طهران. وتم استخدام عينة مكونة (69) شركة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري له تأثير على الربحية والإنتاجية؛ ولكن ليس على التقييم السوقي، وأن هناك علاقة إيجابية بين حجم الشركة وكثافة رأس المال المادي في كل

من الربحية والإنتاجية، كما توصلت إلى أنه يمكن رفع أداء الشركات عن طرق تصميم خطة لإثراء رأس المال الفكري؛ مثل خطة لتطوير رأس المال البشري بالتدريب والتعليم.

- دراسة (Basuki, 2012)

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير فعالية القيمة المضافة لرأس المال المادي ورأس المال البشري ورأس المال الهيكلي على الربحية على عينة من بنوك تجارية وشركات تأمين من الشركات المدرجة في بورصة تايلاند.

وتوصلت الدراسة إلى فعالية رأس المال الفكري من خلال زيادة قيمة السهم وتعزيز القاعدة المعرفية لرأس المال الفكري وتطويره في الاقتصاد التايلندي.

- دراسة (البشتاوي، وبني طه، 2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال الفكري في تحسين ربحية الصناعات الدوائية الأردنية، على عينة طبقية مكونة من (11) شركة من شركات الصناعات الدوائية الأردنية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري ومكوناته الثلاثة (البشري والهيكلية والعملاء) له أثراً ودوراً فعالاً في تحسين ربحية الشركات الصناعية الدوائية. وأوصت بضرورة استثمار الأموال في رأس المال الفكري للحصول على الموارد المعرفية ووضع الخطط المناسبة للمحافظة عليه من خلال برامج التحفيز المادي والمعنوي وتوفير الأجواء المناسبة لاستقطاب الخبرات والمهارات والكفاءات.

- دراسة (Al-Musali and Ismail, 2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مكونات رأس المال الفكري في البنوك السعودية باستخدام مدخل القيمة المضافة لرأس المال الفكري وبحث أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لهذه البنوك على عينة من البنوك السعودية خلال الفترة ما بين (2008-2010).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نقص مكونات رأس المال الفكري في البنوك السعودية وأن لكل مكون من مكونات رأس المال الفكري أثر مختلف على الأداء المالي.

- دراسة (Ikapel, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري على الأداء المالي مقاساً بصافي الربح للبنوك التجارية المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية خلال الفترة من (2010 - 2014).

وقد توصلت الدراسة إلى أن الكفاءة في استخدام رأس المال الفكري لها التأثير الأكبر في الأداء المالي للبنوك التجارية وأنه على البنوك في كينيا أن تستثمر في رأس مالها الهيكلي من خلال الخدمات المصرفية للوكالات وعبر الهاتف وعبر الإنترنت لتحسين أدائها.

- دراسة (شقلمب، 2016)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر رأس المال الفكري على أداء البنوك المصرية في الفترة ما بين (2010 - 2014) مما يساعد على تحديد العلاقة بين أداء البنوك المصرية المسجلة في البورصة ورأس المال الفكري.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لرأس المال الفكري على كل من كفاية رأس المال وجودة الأصول والريحية والسيولة في البنوك المصرية المسجلة في البورصة.

- دراسة (Isanzu, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أداء رأس المال الفكري في البنوك العاملة في تنزانيا وبحث علاقة مكوناته بالأداء المالي فيها. واستخدمت الدراسة مدخل القيمة المضافة لرأس المال الفكري لقياس كفاءة رأس المال الفكري في البنوك خلال الفترة ما بين (2010 - 2013).

وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى رأس المال الفكري في البنوك في تنزانيا ويرتبط بشكل مباشر بالأداء المالي فيها وأن كل مكون من مكونات رأس المال الفكري يؤثر على الأداء المالي بصورة مختلفة عن المكونات الأخرى.

- دراسة (المومني، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر لرأس المال الفكري (مقاساً بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري "VAIC") على الأداء المالي للمصارف التجارية (مقاساً باستخدام معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، معدل نمو الإيرادات) على عينة مكونة من (14) مصرفاً مدرجة في سوق عمان المالي خلال فترة (2010 - 2015).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود أثر لرأس المال الفكري على الأداء المالي للمصارف التجارية؛ بينما هناك أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر رأس المال الفكري على كل من معدل العائد على حقوق الملكية، وعدل النمو في الإيرادات.

- دراسة (فنفش، 2017)

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نظري وتطبيقي عن مفهوم رأس المال الفكري ومكوناته وإبراز مؤشرات قياسه وصعوباته، وقياس رأس المال الفكري من خلال استخدام عدد من الأدوات المالية على عينة من جميع موظفي مصرف الرافدين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن امتلاك البنوك لرأس المال الفكري ينعكس إيجابياً على الأداء، كما توصلت إلى أنه على الرغم من أهمية رأس المال الفكري إلا أن القوائم المالية في عينة البحث لم تبرز قيمته بوصفه أصل إلا في أضيق الحدود؛ إذ لا زالت هذه البنوك تستخدم الطرق التقليدية التي تهتم بالقضايا المادية والمالية. وأنه يتم الاعتماد على التقارير المالية في قياس الأداء المالي في عينة الدراسة.

- دراسة (Ozkan, et al., 2017)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي على عينة مكونة من (44) بنك في القطاع المصرفي التركي في الفترة ما بين (2005 - 2014)، وقد تم قياس رأس المال الفكري للبنوك من خلال مدخل معامل القيمة المضافة (VAIC).

وقد توصلت الدراسة إلى أن أداء رأس المال الفكري للبنوك العاملة في القطاع المصرفي التركي تتأثر بشكل عام برأس المال البشري، وأن البنوك التجارية والتمويلية حصلت على أعلى معدل قيمة فكرية مضافة، وأن رأس المال البشري ورأس مال العلاقات لهما أثر إيجابي على الأداء المالي لهذه البنوك.

- دراسة (أبو الهيجاء، وآخرون 2018)

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية حسب نموذج Public.

على عينة مكونة من (13) بنك من البنوك التجارية الأردنية المساهمة المدرجة بسوق عمان المالي للفترة (2009-2014).

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي، متمثلاً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد للسهم للبنوك الأردنية.

- دراسة (عبدالدايم، 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات) وأثره على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، على عينة مكونة من (6) بنوك وهي: بنك فلسطين، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الإسلامي العربي، بنك الاستثمار، بنك القدس، والبنك الوطني.

توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر لرأس المال البشري على الأداء المالي، ويوجد أثر لرأس المال الهيكلي على مؤشرات الأداء المالي المتمثلة في العائد على حقوق الملكية والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، ويوجد أثر لرأس مال العلاقات على مؤشرات الأداء المالي المتمثلة في العائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.

- دراسة (Jian and Feng, 2020)

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير رأس المال الفكري ومكوناته على أداء شركات التصنيع الكورية خلال الفترة من (2013 - 2018). وتم قياس الأداء من خلال مقاييس الربحية والإنتاجية والقيمة السوقية.

توصلت الدراسة إلى أن رأس المال المادي أكثر تأثيراً في الأداء، وينظر لرأس المال البشري على أنه مقياس لتحسين الأداء، ولم يكن لرأس المال الهيكلي تأثير كبير على الأداء، ورأس المال المبتكر، ورأس مال العملاء؛ يؤثران سلباً على الربحية.

- دراسة (الخلايلة، 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في قطاع البنوك، وتم قياس رأس المال الفكري بالاعتماد على نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة؛ وذلك على عينة من (16) بنك مدرج في بورصة عمان للفترة من (2012 - 2018).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لرأس المال العلاقات على العائد على الأصول وعدم وجود أثر لرأس المال البشري ورأس المال الهيكلي على العائد على الأصول، ووجود أثر إيجابي لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية، وعدم وجود أثر لرأس المال البشري ورأس المال العلاقات على العائد على حقوق الملكية، ووجود أثر إيجابي لرأس المال البشري وأثر سلبي لرأس المال الهيكلي على ربحية السهم؛ بينما لا يوجد أثر لرأس مال العلاقات على ربحية السهم.

مما سبق من الدراسات السابقة يلاحظ أن معظمها توصل إلى علاقة أو أثر لرأس المال الفكري ومكوناته مع ربحية وأداء البنوك وبالتالي يمكن صياغة الفرض الأول من البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد علاقة بين رأس المال الفكري وربحية البنوك المصرية.

ويشتق منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة بين رأس المال البشري وربحية البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس المال الهيكلي وربحية البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس مال العملاء وربحية البنوك المصرية.

3-1-2- دراسات سابقة تناولت العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة الأرباح

- دراسة (عبدالرحمن، 2017)

هدفت الدراسة إلى بيان دور القياس السليم لرأس المال الفكري على جودة التقارير المالية، وبيان دور الإفصاح اللازم عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القياس المحاسبي السليم لرأس المال الفكري وجودة التقارير المالية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي اللازم عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية.

وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام برأس المال الفكري؛ لما له من دور فعال في تعظيم القيمة في بيئة الأعمال الحديثة.

- دراسة (Jemal and Mohsen, 2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية باستخدام استبيان لتحديد تأثير مكونات رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية، وتم توزيع (50) استبانة على المحاسبين العاملين في الشركات، والعاملين في المجالات الأكاديمية ومدققي الحسابات ومحاسبين قانونيين، واستخدم منها في التحليل (43) استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لرأس المال البشري ونوعية المعلومات المحاسبية، ووجود أثر إيجابي لرأس المال العلاقات ونوعية المعلومات المحاسبية، ووجود أثر إيجابي لرأس المال الهيكلي ونوعية المعلومات المحاسبية، واتخذ رأس المال الفكري مكانة مهمة في رأس مال.

- دراسة (Mohammed and Elhadi, 2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية، على عينة من العاملين في الصناعات الغذائية السودانية، وتم بتوزيع (58) استبانة، تم استعادة (50) استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تحديد الوضع المستقبلي، وكذلك الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في زيادة عدد العملاء، وأن الكشف عن رأس المال الفكري؛ يعزز من جودة التقرير المالي، والإفصاح عن رأس المال الفكري؛ يساهم في الميزة التنافسية.

- دراسة (الطويل، 2018)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، على عينة (25) من العاملين في قطاع الخدمات في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يعكس المزيد من الثقة والملاءمة للقوائم المالية، وأوصت الدراسة إلى حث الجمعيات والمنظمات المهنية ومجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار معيار محاسبي يحكم عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

- دراسة (الشديفات، 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية على عينة مكونة من (25) شركة باستخدام الاستبانة مكونة من ستة محاور منهم خمس محاور لقياس المتغير المستقل رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس مال العملية، رأس مال العميل، رأس مال الابتكار، الأصول الفكرية)، ومحور لقياس جودة المعلومات المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للأصول الفكرية على جودة المعلومات المحاسبية في الصناعة الأردنية. وأوصت بضرورة الاهتمام بالتقارير الخاصة برأس المال الفكري وإرفاقها مع القوائم المالية.

في ضوء ماتقدم من اتفاق الدراسات السابقة حول وجود علاقة بين رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة مع جودة الأرباح المحاسبية يمكن صياغة الفرض الثاني والثالث للبحث على النحو التالي:

الفرض الثاني: توجد علاقة بين رأس المال الفكري وجودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية.
ويشتق منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة بين رأس المال البشري وجودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس المال الهيكلي وجودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس مال العملاء وجودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية.

الفرض الثالث: توجد علاقة بين رأس المال الفكري والرافعة المالية في البنوك المصرية.
ويشتق منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة بين رأس المال البشري والرافعة المالية في البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس المال الهيكلي والرافعة المالية في البنوك المصرية.
- توجد علاقة بين رأس مال العملاء والرافعة المالية في البنوك المصرية.

3-2- التعليق على الدراسات السابقة

بناء على نتائج الدراسات السابقة واختلاف نتائجها الذي يمكن تفسيره باختلاف بيئات التطبيق والمقاييس المستخدمة، ومع ملاحظة ندرة الدراسات التي تتحدث عن علاقة رأس المال الفكري بخصائص القطاع المالي؛ فإن ذلك يدعم ضرورة القيام بمزيد من البحث والتحليل لقياس كفاءة رأس المال الفكري ودراسة علاقته بخصائص القطاع المالي المصري؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتغطي الفجوة في تلك الدراسات.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة؛ من حيث:

- أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على استخدام أداة (الاستبانة). بينما هذه الدراسة اعتمدت على القوائم المالية المنشورة لبنوك عينة البحث المدرجة سوق الأوراق المالية.
- قد توصلت نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى أهمية التعرف وقياس رأس المال الفكري في القطاعات الصناعية والخدمية؛ وهذا يدعم أهداف وأهمية الدراسة الحالية.
- يسهم هذا البحث في توعية القطاع المالي المصري بأهمية الاستثمار في رأس المال الفكري بالإضافة لمعرفة كفاءة رأس المال الفكري وعلاقته بخصائص القطاع المالي في الفترة ما بين (2006 - 2020) باستخدام نموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري (VAIC)، لمعرفة كفاءة رأس المال الفكري وعلاقته بخصائص القطاع المالي، مقاسة بـ (الربحية، جودة الأرباح المحاسبية، والرافعة المالية).

4- الدراسة الاختبارية

سيتناول هذا القسم بيان الدراسة التطبيقية التي تعتمد عليها الدراسة لتحقيق أهداف البحث؛ من خلال الوقوف على ما يلي:

4-1- مجتمع وعينة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض البحث؛ تم تحديد عينة الدراسة الاختبارية من البنوك المسجلة في البورصة المصرية في فترة الدراسة التي تمتد (15) سنة من (2006:2020)، وعددها (15) بنكاً، بإجمالي عدد مشاهدات (225) مشاهدة. الجدول رقم (1) يوضح عينة البحث.

جدول 1: بيان بأسماء عينة البحث

مسلسل	أسماء بنوك عينة البحث
1	بنك مصر
2	بنك الاسكندرية
3	البنك المصري لتنمية الصادرات
4	بنك كريدي أجريكول - مصر
5	مصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر
6	بنك فيصل الإسلامي
7	بنك قطر الوطني الأهلي
8	مصرف أبو ظبي التجاري - مصر
9	الشركة المصرفية العربية الدولية (SAIB) بنك
10	البنك التجاري الدولي - مصر
11	بنك البركة مصر
12	بنك الكويت الوطني - مصر
13	بنك قناة السويس
14	البنك المصري الخليجي
15	بنك التعمير والإسكان

4-2- مصادر البيانات

تم الاعتماد بشكل أساسي في تجميع البيانات اللازمة للدراسة الاختبارية على التقارير السنوية وتقارير مجلس الإدارة لعينة الدراسة من مواقع البنوك الالكترونية، وموقع مباشر مصر، وكذلك شركة مصر لنشر المعلومات.

4-3- القياس الإجرائي لمتغيرات البحث

المتغير التابع: خصائص القطاع المالي (البنوك) مقاس بـ:

• **الربحية Profit:** التي تعبر عن العلاقة بين الأرباح المحققة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتقاس بمعدل العائد على الأصول؛ حيث يعتبر من أكثر مقاييس الأداء شيوعاً، ومن أهم المقاييس التي تستخدم لقياس القدرة على تحقيق عائد على الأموال المتاحة للبنك (الخلايلة، 2010).

• **جودة الأرباح المحاسبية AEQ:** مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي باستخدام نموذج جونز (Jones, 1991) الذي ركز على كيفية إحداث التغيير المطلوب في الأرباح باستخدام أساس الاستحقاق عن طريق تغيير بعض التقديرات المحاسبية، ويعتبر أكثر النماذج دقة والأفضل في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح كما يلي: (Pietro and Alfred, 2014)

$$\frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

إجمالي الاستحقاقات للبنك (i) في الفترة (t)، تقاس من خلال الفرق بين صافي الدخل قبل البنود الاستثنائية والتدفقات النقدية التشغيلية.	TA _{it}
التغير في إيرادات البنك (i) بين الفترة (t-1)، (t).	Δ REV _{it}
إجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات للبنك (i)، في الفترة (t).	PPE _{it}
إجمالي أصول البنك (i)، في الفترة (t-1).	A _{it-1}
الخطأ العشوائي للبنك (i)، في الفترة (t)، (الاستحقاقات الاختيارية DAC، وهو المتبقي من نموذج الانحدار).	ε _{it}

• **الرافعة المالية Lev:** تعبر عن نسبة الاعتماد على الديون في التمويل، وتعتبر الرافعة المالية من الخصائص المهمة للبنوك باعتبارها أحد وسائل الحد من قدرة الإدارة على استخدام الفوائض النقدية لمصالحها الخاصة؛ مما يقلل من تضارب المصالح بين المساهمين والإدارة (عبوي، العمري، 2016). وتقاس من خلال قسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.

المتغيرات المستقلة:

• رأس المال الفكري مقاس بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري Value added intellectual capital

• رأس المال البشري مقاس بكفاءة رأس المال البشري Human capital efficiency

- رأس المال الهيكلي مقياس بكفاءة رأس المال الهيكلي Structural capital efficiency
- رأس مال العملاء مقياس بكفاءة رأس مال العملاء Customer capital efficiency

لقياس المتغيرات المستقلة يتم الاعتماد على نموذج القيمة المضافة لرأس المال الفكري (VAIC) الذي يقيس كفاءة رأس المال الفكري في إيجاد القيمة المضافة للبنك (Pulic, 2008) كما يلي:

- القيمة المضافة VA

تعتبر عن مدى قدرة البنك على توليد ثروة للمساهمين، وتقاس بالمعادلة التالية:

$$VA = \text{الربح التشغيلي} + \text{مصاريف الرواتب والأجور} + \text{مصاريف الإهلاك}$$

- كفاءة رأس المال البشري HCE

تعتبر عن مقدار القيمة المضافة الناتجة عن كل وحدة نقدية واحدة مستثمرة في رأس المال البشري (Abdulsalam et al., 2011)؛ وتقاس بالمعادلة التالية:

$$HCE = \text{القيمة المضافة} \div \text{رأس المال البشري}$$

حيث يقاس رأس المال البشري بـ (مصروف الرواتب)

- كفاءة رأس المال الهيكلي SCE

تعتبر عن مدى مساهمة رأس المال الهيكلي في تكوين القيمة المضافة (Abdulsalam et al., 2011)؛ وتقاس بالمعادلة التالية:

$$SCE = \text{رأس المال الهيكلي} \div \text{القيمة المضافة}$$

حيث يقاس رأس المال الهيكلي = (القيمة المضافة - مصاريف الرواتب)

- كفاءة رأس مال العملاء CCE

تعتبر عن القيمة المضافة لكل وحدة نقدية مستثمرة في رأس مال العملاء (Abdulsalam et al., 2011)؛ وتقاس بالمعادلة التالية:

$$CCE = \text{القيمة المضافة} \div \text{رأس مال العملاء}$$

حيث يقاس رأس مال العملاء = القيمة الدفترية لإجمالي الأصول الملموسة

- القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC:

تعتبر عن القدرة الفكرية للبنك؛ وتقاس بالمعادلة التالية:

$$VAIC = HCE + SCE + CCE$$

المتغيرات الضابطة:

- **حجم مكتب المراجعة AUD** : يقاس بمتغير وهمي يتم إعطاء إحدى القيمتين (1) للبنوك التي يتم مراجعتها بواسطة أكبر مكاتب مراجعة، (0) بخلاف ذلك.
- **حجم البنك SIZE**: يقاس باللوغارتم الطبيعي لإجمالي أصول البنك في نهاية العام.

4-4 نماذج البحث

تمشياً مع التساؤلات والفروض البحثية؛ يتم اختبار فروض البحث؛ من خلال نماذج الانحدار التالية:

4-4-1- نماذج الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص البنوك. لاختبار الفروض الرئيسية:

$$\begin{aligned} \text{Profit}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{VAIC}_{it} + \beta_2 \text{AUD}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \\ \text{AEQ}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{VAIC}_{it} + \beta_2 \text{AUD}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \\ \text{Lev}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{VAIC}_{it} + \beta_2 \text{AUD}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \end{aligned}$$

حيث إن:

Profit _{it}	تشير إلى الربحية؛ وتقاس بمعدل العائد على الأصول للبنك (i) في الفترة (t).
AEQ _{it}	تشير إلى جودة الأرباح المحاسبية؛ وتقاس بالاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي للبنك (i) في الفترة (t).
Lev _{it}	تشير إلى الرافعة المالية؛ وتقاس بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول للبنك (i) في الفترة (t).
VAIC _{it}	تشير إلى القيمة المضافة لرأس المال الفكري للبنك (i) في الفترة (t).
AUD _{it}	يشير إلى حجم مكتب المراجعة لبنك (i)، في الفترة (t) كمتغير رقابي.
SIZE _{it}	يشير إلى حجم البنك (i)، في الفترة (t) كمتغير رقابي.
ε _{it}	الخطأ العشوائي للبنك (i)، في الفترة (t).

4-4-2: نماذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري

وخصائص البنوك. لاختبار الفروض الفرعية:

$$\begin{aligned} \text{Profit}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{HCE}_{it} + \beta_2 \text{SCE}_{it} + \beta_3 \text{CCE}_{it} + \beta_4 \text{AUD}_{it} + \beta_5 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \\ \text{AEQ}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{HCE}_{it} + \beta_2 \text{SCE}_{it} + \beta_3 \text{CCE}_{it} + \beta_4 \text{AUD}_{it} + \beta_5 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \\ \text{Lev}_{it} &= \beta_0 + \beta_1 \text{HCE}_{it} + \beta_2 \text{SCE}_{it} + \beta_3 \text{CCE}_{it} + \beta_4 \text{AUD}_{it} + \beta_5 \text{SIZE}_{it} + \varepsilon_{it} \end{aligned}$$

حيث إن:

HCE _{it}	كفاءة رأس المال البشري للبنك (i) في الفترة (t).
SCE _{it}	كفاءة رأس المال الهيكلي للبنك (i) في الفترة (t).
CCE _{it}	كفاءة رأس مال العملاء للبنك (i) في الفترة (t).

4-5- الاختبارات الإحصائية

4-5-1- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

من الإحصاءات الوصفية في الجدول رقم (2) يمكن توصيف متغيرات الدراسة كما يلي:
 فيما يتعلق بالمتغير التابع لخصائص القطاع المالي مقاساً بالربحية وجودة الأرباح المحاسبية والرافعة المالية؛ يتبين أن الربحية تبلغ في المتوسط (0.019) جنيته بأعلى قيمة (0.041) وأقل قيمة (-0.00001) وانحراف معياري (0.0119). وبلغ متوسط الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي لجودة الأرباح (0.1833) بانحراف معياري (0.19418). وأن الرافعة المالية تتراوح نسبتها بين (1.193، 0.8016)، وذلك بمتوسط يبلغ (0.9737).

وتظهر الإحصاءات الوصفية أن متوسط القيمة المضافة لرأس المال الفكري تبلغ (9.898) بأعلى قيمة (34.005) وأقل قيمة (4.3108) وانحراف معياري (8.157)، وأن متوسط كفاءة رأس المال البشري تبلغ (8.9739) بأعلى قيمة (32.610) وأقل قيمة (3.548) وانحراف معياري (7.999)، وأن متوسط كفاءة رأس المال الهيكلي تبلغ (0.8377) بأعلى قيمة (0.969) وأقل قيمة (0.7182) وانحراف معياري (0.0709)، وأن متوسط كفاءة رأس مال العملاء تبلغ (0.0718) بأعلى قيمة (0.362) وأقل قيمة (0.0284) وانحراف معياري (0.0766).

جدول 2: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	عدد المشاهدات	المتغيرات
المتغيرات التابعة: خصائص القطاع المالي مقاسة بكل من:					
0.011933	0.019084	0.04078	-0.00001	224	الربحية
0.107257	0.973682	1.19378	0.801642	225	الرافعة المالية
0.1941817	0.183311	0.71719	0.008365	225	جودة الأرباح المحاسبية
المتغيرات المستقلة:					
8.157131	9.89801	34.0051	4.310838	225	القيمة

المضافة لرأس المال الفكري					
كفاءة رأس المال البشري	7.99895	8.973998	32.6104	3.54827	225
كفاءة رأس المال الهيكلية	0.0709135	0.837741	0.96933	0.71817	225
كفاءة رأس مال العملاء	0.07667	0.071867	0.36209	0.028460	225
المتغيرات الضابطة:					
حجم البنك	1.428025	17.5488	21.2025	15.6436	225
حجم مكتب المراجعة	بنسبة 30.22% من بنوك عينة الدراسة				68
	بنسبة 69.78% من بنوك عينة الدراسة				(Big 4) 157

وأخيراً؛ أظهرت النتائج الوصفية للمتغيرات الضابطة أن متوسط حجم البنك (17.55)، بانحراف معياري (1.428). وأن نسبة 69.78% من بنوك عينة البحث تراجع بواسطة أكبر مكاتب مراجعة.

4-5-2- تحليل الارتباط

أظهرت نتائج الارتباط لبيرسون على مستوى عينة البحث كما في الجدول رقم (3)، وجود علاقة ارتباط سلبية عند مستوى (0.01) بين الربحية وكل من الرافعة المالية وجودة الأرباح المحاسبية مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية، وعلاقة ارتباط إيجابية بين الربحية وكل من كفاءة رأس المال الهيكلية وحجم مكتب المراجعة عند مستوى (0.05).

وتشير نتائج الارتباط إلى: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الرافعة المالية وكل من جودة الأرباح المحاسبية مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية وكفاءة رأس مال العملاء ورأس المال الفكري عند مستوى (0.01)، وعلاقة سلبية مع كل من حجم البنك وحجم مكتب المراجعة عند مستوى (0.05).

كما يتضح: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين جودة الأرباح المحاسبية مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية وكل من كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلية وكفاءة رأس مال العملاء ورأس المال الفكري، وعلاقة سلبية مع كل من حجم البنك وحجم مكتب المراجعة عند مستوى (0.05).

كذلك نجد علاقة ارتباط إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري وكل من كفاءة رأس المال الهيكلي والقيمة المضافة لرأس المال الفكري وكفاءة رأس مال العملاء عند مستوى (0.01). كما يلاحظ وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كفاءة رأس المال الهيكلي وكل من كفاءة رأس المال الفكري وكفاءة رأس مال العملاء، وبين كفاءة رأس مال العملاء والقيمة المضافة لرأس المال الفكري عند مستوى (0.01).

جدول 3: مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات البحث

م	المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	الربحية	1								
2	الرافعة المالية	- .007***	1							
3	جودة الأرباح المحاسبية	- .000***	.000***	1						
4	كفاءة رأس المال البشري	.0488	.000***	.000***	1					
5	كفاءة رأس المال الهيكلي	.000***	.8270	.062*	.000***	1				
6	كفاءة رأس مال العملاء	-.3996	.000***	.000***	.000***	.000***	1			
7	القيمة المضافة لرأس المال الفكري	.4797	.000***	.000***	.000***	.000***	.000***	1		
8	حجم البنك	.2055	.000***	-	.499***	-.018**	-.6004	-.000***	1	
9	حجم مكتب المراجعة	.000***	.000***	-	.000***	0.8040	.004***	-.055*	.8075	1

*** الارتباط دال عند مستوى 0.01

** الارتباط دال عند مستوى 0.05

4-5-3- اختبارات التحقق من خلو نماذج الانحدار المستخدمة من مشاكل القياس

• اختبار التوزيع الطبيعي: Normality

لاختبار تبعية متغيرات الدراسة الكمية للتوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار (Shapiro-wilk)، ولوحظ أن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي في النماذج؛ حيث كانت قيمة p -value < 0.05؛ ولحل هذه المشكلة: فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب (Winsorizing-5) لتحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة كما في دراسة (Veprauskaite & Adams, 2013; Larker et al., 2007).

• اختبار الازدواج الخطي: Multicollinearity

لقد تم احتساب قيم معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) وتبين أن قيم معامل تضخم التباين كانت أكبر من العدد (1) وأقل من العدد (10)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Gujarati, 2004).

• اختبار عدم ثبات التباينات: Heteroscedasticity

تم التأكد من عدم وجود مشكلة تباين الخطأ العشوائي باستخدام اختبار (White's test) وبحسابه تبين أن قيمة p -value < 0.05 في أربع نماذج من نماذج الانحدار؛ وهذا يعني وجود مشكلة عدم ثبات التباينات، وتم معالجة ذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى المرجحة.

• اختبار الارتباط الذاتي: Autocorrelation

قد تم ذلك باستخدام اختبار (Wooldridge test)، ولوحظ وجود مشكلة ارتباط ذاتي في نماذج انحدار الربحية، الرافعة المالية؛ حيث كانت قيمة p -value < 0.05؛ ولحل هذه المشكلة الذي ينتج عنها تحيز في النتائج؛ تم استخدام أسلوب (Hoechle, Robust Standard Error) (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015).

4-5-4- تحليل نتائج نماذج الانحدار

4-5-4-1- نماذج الانحدار لاختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقاسة بـ (الربحية، والرافعة المالية، وجودة الأرباح المحاسبية)؛ لاختبار الفروض الرئيسية تظهر نتائج الانحدار في الجدول رقم (4، 5، 6) عدم وجود علاقة بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري وربحية البنوك المصرية؛ بمعنى: رفض الفرض الرئيسي الأول؛ بينما يوجد علاقة إيجابية بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري والاستحقاقات الاختيارية؛ أي علاقة سلبية مع جودة

الأرباح المحاسبية، وعلاقة إيجابية بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري والرافعة المالية؛ بمعنى: قبول الفرضين الرئيسيين الثاني والثالث.

ويشير ذلك إلى وجود علاقة بين رأس المال الفكري مقياس بالقيمة المضافة الفكرية وخصائص البنوك المصرية؛ وهذا يشير إلى كفاءة رأس المال الفكري في البنوك المصرية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة: يلاحظ وجود علاقة سلبية بين حجم البنك والاستحقاقات الاختيارية؛ أي علاقة إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية وعلاقة سلبية مع الرافعة المالية، ويرتبط حجم مكتب المراجعة بعلاقة إيجابية مع الربحية وعلاقة سلبية من الرافعة المالية وسلبية من الاستحقاقات الاختيارية؛ أي إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية.

ويلاحظ من نتائج النموذج الأول: أن المتغيرات المستقلة تفسر 12% من الربحية، 33% من جودة الأرباح المحاسبية، 26% من التغير في الرافعة المالية.

جدول 4: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقاسة بـ (الربحية)

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.342	.95	.009	.009	ثابت الانحدار
1.03	.414	.82	.000	.000	القيمة المضافة لرأس المال الفكري
1.08	.752	.32	.000	.000	حجم البنك
1.05	.00***	5.18	.001	.008	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%؛ حيث إن (P<0.01)					
معامل التحديد $R^2 = 0.116$				عدد المشاهدات = 224	
متوسط تضخم البيانات (VIF) = 1.05				دلالة F = 0.000	

جدول 5: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقاسة بـ (جودة الأرباح المحاسبية) الممثلة في الاستحقاقات الاختيارية

كمقياس عكسي

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.00***	8.46	.1395	1.1808	ثابت الانحدار
1.03	.00***	3.90	.001	.006	كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري
1.08	.00***	-7.32	.0078	-.0577	حجم البنك
1.05	.014**	-2.49	0.0262	-.0650	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%؛ حيث إن $(P < 0.01)$					
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%؛ حيث إن $(P < 0.05)$					
معامل التحديد $R^2 = 0.334$				عدد المشاهدات = 225	
متوسط تضخم البيانات $(VIF) = 1.05$				دلالة $F = 0.000$	

جدول 6: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص

البنوك مقاسة بـ (الرافعة المالية)

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.00***	15.71	0.0905	1.4209	ثابت الانحدار
1.03	.00***	3.47	.0008	0.0029	كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري
1.08	.00***	-4.84	.0051	-.0251	حجم البنك
1.05	.00***	-3.69	.0137	-.0509	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%؛ حيث إن $(P < 0.01)$					
معامل التحديد $R^2 = 0.264$				عدد المشاهدات = 225	
متوسط تضخم البيانات $(VIF) = 1.05$				دلالة $F = 0.000$	

4-5-4-2 نماذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري

وخصائص البنوك مقاسة بـ (الربحية، وجودة الأرباح المحاسبية، والرافعة المالية)؛

لاختبار الفروض الفرعية

تظهر نتائج الانحدار كما في الجدول رقم (7) وجود علاقة سلبية بين كفاءة رأس المال البشري

وربحية البنوك؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (1)، وعلاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال الهيكلي

وربحية البنوك عند مستوى (0.01)؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (2)، وعدم وجود علاقة بين كفاءة رأس مال العملاء وربحية البنوك؛ بمعنى رفض الفرض الفرعي (3).

يشير ذلك إلى وجود علاقة بين مكونات رأس المال الفكري مقياسة بـ (كفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلي، وكفاءة رأس مال العملاء) وربحية البنوك؛ مما يدل على أن مكونات رأس المال الفكري تحقق كفاءة الربحية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة: يلاحظ ارتباط مكتب المراجعة بعلاقة إيجابية مع الربحية عند مستوى (0.01)، ولا يوجد ارتباط بين حجم البنك والربحية.

جدول 7: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقياسة بـ(الربحية)

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.00***	-3.50	.0177	-.0621	ثابت الانحدار
5.48	.00***	-2.94	.000	-.000	كفاءة رأس المال البشري
3.38	.00***	5.44	.0183	.100	كفاءة رأس المال الهيكلي
3.77	.79	.27	.0158	.0042	كفاءة رأس مال العملاء
1.23	.908	-.12	.000	-.000	حجم البنك
1.14	.00***	3.51	.001	.006	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%، حيث إن (P<0.01)					
معامل التحديد $R^2 = 0.225$			عدد المشاهدات = 225		
متوسط تضخم البيانات (VIF) = 2.80			دلالة F = 0.000		

كما تظهر نتائج الانحدار كما في الجدول رقم (8) عدم وجود علاقة بين كفاءة رأس المال البشري وجودة الأرباح المحاسبية؛ بمعنى رفض الفرض الفرعي (4)، وعلاقة سلبية بين كفاءة رأس المال الهيكلي والاستحقاقات الاختيارية؛ أي: علاقة إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية عند مستوى (0.1)؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (5)، ووجود علاقة إيجابية بين كفاءة رأس مال العملاء والاستحقاقات الاختيارية؛ أي وجود علاقة سلبية مع جودة الأرباح المحاسبية عند مستوى (0.01)؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (6).

يشير ذلك إلى وجود علاقة بين مكونات رأس المال الفكري وجودة الأرباح المحاسبية في البنوك؛ مما يدل على أن مكونات رأس المال الفكري تحقق كفاءة جودة الأرباح المحاسبية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة: يلاحظ ارتباط مكتب المراجعة بعلاقة سلبية مع الاستحقاقات الاختيارية؛ أي علاقة إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية عند مستوى (0.1)، ويرتبط حجم البنك بعلاقة سالبة مع الاستحقاقات الاختيارية؛ أي: علاقة إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية عند مستوى (0.01)

جدول 8: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقاسة بـ (جودة الأرباح المحاسبية) الممثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.00***	7.43	.16777	1.246	ثابت الانحدار
5.48	.129	1.52	.0022	.0034	كفاءة رأس المال البشري
3.38	.052*	-1.96	.19668	-3.848	كفاءة رأس المال الهيكلي
2.77	.00***	4.59	.1848	.8488	كفاءة رأس مال العملاء
1.23	.00***	-6.16	.0074	-.0457	حجم البنك
1.14	.10*	-1.65	.0261	-.0431	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%، حيث إن (P<0.01)					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 10%، حيث إن (P<0.1)					
معامل التحديد $R^2 = 0.392$				عدد المشاهدات = 225	
متوسط تضخم البيانات (VIF) = 2.80				دلالة F = 0.000	

وتشير نتائج الانحدار في الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والرافعة المالية؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (7)، وعلاقة سلبية بين كفاءة رأس المال الهيكلي والرافعة المالية عند مستوى (0.01)؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (8)، ووجود علاقة إيجابية بين كفاءة رأس مال العملاء والرافعة المالية عند مستوى (0.01)؛ بمعنى قبول الفرض الفرعي (9).

يشير ذلك إلى وجود علاقة بين مكونات رأس المال الفكري والرافعة المالية في البنوك؛ مما يدل على أن مكونات رأس المال الفكري تحقق كفاءة الرافعة المالية.

مما يدل على كفاءة مكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء) في البنوك المصرية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة: يلاحظ ارتباط مكتب المراجعة بعلاقة سلبية مع الرافعة المالية عند مستوى (0.05)، ويرتبط حجم البنك بعلاقة سالبة مع الرافعة المالية عند مستوى (0.01)

جدول 9: نتائج الانحدار لاختبار العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري وخصائص البنوك مقاسة بـ (الرافعة المالية)

معدل تضخم التباين (VIF)	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	قيمة (p)	قيمة (t)			
	.00***	11.3	.1482	1.675	ثابت الانحدار
5.48	.055*	1.93	.0018	.0036	كفاءة رأس المال البشري
3.38	.00***	-3.23	.1631	-.5266	كفاءة رأس المال الهيكلي
2.77	.00***	3.99	.1202	.479	كفاءة رأس مال العملاء
1.23	.00***	-3.61	.0048	-.0174	حجم البنك
1.14	.029**	-2.19	.0141	-.0308	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%، حيث إن ($P < 0.01$)					
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%، حيث إن ($P < 0.05$)					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 10%، حيث إن ($P < 0.1$)					
معامل التحديد $R^2 = 0.368$				عدد المشاهدات = 225	
متوسط تضخم البيانات (VIF) = 2.80				دلالة F = 0.000	

5- النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

بعد تحليل بيانات الدراسة الاختبارية؛ توصلت الدراسة للنتائج التالية:

5-1- النتائج: توصلت الدراسة إلى:

5-1-1 عدم وجود علاقة بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري وربحية البنوك المصرية؛ تتفق تلك النتيجة مع دراسة (المومني، 2017)، بينما تختلف مع دراسات كل من (Muhammad and Ismail, 2009; Makki and Lodhi, 2010; Mohammad, Banimahd and 2012)، (الشكرجي، محمود، 2010؛ شقلم، 2016؛ فنغش، 2017؛ أبو الهيجاء، وآخرون، 2018). بينما يوجد علاقة إيجابية بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري والاستحقاقات الاختيارية؛ أي: علاقة سلبية مع جودة الأرباح المحاسبية، وتختلف تلك النتيجة مع دراسات كل من (عبدالرحمن، 2017؛ الشديفات، 2020) وعلاقة إيجابية بين القيمة المضافة لرأس المال الفكري والرافعة المالية.

5-1-2 وجود علاقة سلبية بين كفاءة رأس المال البشري وربحية البنوك، تختلف تلك النتيجة مع دراسات (البشتاوي، بني طه، 2014؛ عبدالدايم، 2019؛ الخلايلة، 2020؛ Ozkan, et al., 2017) وتوجد علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال الهيكلي وربحية البنوك، تتفق

تلك النتيجة مع دراسة (البشتاوي، بني طه، 2014، عبدالدايم، 2019)، وتختلف مع دراسات كل من (الخلايلة، 2020؛ Jian and Feng, 2020) وعدم وجود علاقة بين كفاءة رأس مال العملاء وربحية البنوك، تختلف تلك النتيجة مع دراسات كل من (البشتاوي، بني طه، 2014؛ الخلايلة، 2020؛ Jian and 2020 ; Ozkan et al., 2017).
Feng, 2020 ;

3-1-5 عدم وجود علاقة بين كفاءة رأس المال البشري وجودة الأرباح المحاسبية، تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Jemal and Mohsen, 2017)؛ بينما يوجد علاقة سلبية بين كفاءة رأس المال الهيكلي والاستحقاقات الاختيارية؛ أي: علاقة إيجابية مع جودة الأرباح المحاسبية، تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Jemal and Mohsen, 2017)، وعلاقة إيجابية بين كفاءة رأس مال العملاء والاستحقاقات الاختيارية؛ أي: وجود علاقة سلبية مع جودة الأرباح المحاسبية عند مستوى (0.01).

4-1-5 وجود علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والرافعة المالية، وعلاقة سلبية بين كفاءة رأس المال الهيكلي والرافعة المالية عند مستوى (0.01)، ووجود علاقة إيجابية بين كفاءة رأس مال العملاء والرافعة المالية عند مستوى (0.01).

5-1-5 رأس المال الفكري بما يملكه من المعرفة والمهارات والخبرات مورداً استراتيجياً يحقق كفاءة البنوك.

6-1-5 وجود علاقة بين رأس المال الفكري ومكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء) مع خصائص البنوك المصرية.

7-1-5 كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء) في القطاع المالي المصري.

5-2- التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها؛ توصي الدراسة بما يلي:

1-2-5 تأسيس قسم لرأس المال الفكري في البنك يوازي القسم المالي، وتطوير أنظمة معلومات تساهم في تقديم معلومات كافية عن رأس المال الفكري وتساعد مستخدمي البيانات في اتخاذ القرارات المناسبة.

- 2-2-5 بناء قاعدة بيانات دائمة التحديث للإلمام بكافة معلومات العملاء أولاً بأول وحاجاتهم واهتماماتهم وعاداتهم الشرائية، وسعي الشركات إلى كسب ولاءهم.
- 3-2-5 الاهتمام بالاستثمار في رأس المال الفكري باستخدام الموظفين ذوي الكفاءة والخبرة وتدريب الموظفين الحاليين، وتقديم المكافآت المالية للموظفين ذوي الخبرة والذين تتوفر لديهم الكفاءات العملية والعلمية مما يحقق مزايا تنافسية.
- 4-2-5 الاهتمام برأس المال الفكري لكونه مصدراً مهماً للتوجه الاستراتيجي المعاصر ولمعرفة مدى كفاءة رأس المال الفكري في القطاع المالي.
- 5-2-5 توفير رأس المال الهيكلي (معدات وبرامج بيانات...الخ) وأية قدرات تنظيمية تدعم إنتاجية الموظفين.
- 6-2-5 استعانة الإدارات بالمحللين لإجراء التحليلات لكفاءة رأس المال الفكري في البنوك.
- 7-2-5 العمل على زيادة كفاءة رأس المال البشري والهيكلية من خلال زيادة الرواتب، والعمل على زيادة التدريب للموظفين، تطوير نظام الحوافز المادية والمعنوية لرفع أداء العاملين؛ مما يؤدي إلى رفع القيمة المضافة وظهور الميزة التنافسية؛ وبالتالي تطوير البنوك.

5-3- الدراسات المستقبلية

- ترى الدراسة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية؛ ومن أهمها ما يلي:
- 1-3-5 قياس رأس المال الفكري ومدى مساهمة كل مكون من مكوناته في القيمة المضافة للمنشآت.
- 2-3-5 مدخل مقترح لقياس القيمة المضافة لرأس المال الفكري لخدمة قرارات المستثمرين في ظل المتغيرات البيئية الحديثة.
- 3-3-5 أهمية القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري بالجامعات كمدخل للتطوير.
- 4-3-5 إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بكفاءة رأس المال الفكري باستخدام مداخل قياس مختلفة.
- 5-3-5 إجراء دراسة لدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير القياس المحاسبي عن الملكية الفكرية في البنوك.

5-3-6 إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف لدراسة العلاقة بين رأس المال الفكري وخصائص أخرى للبنوك (قيمة البنك، وتكلفة رأس المال، وحجم البنك)؛ بهدف التعرف على استقرار النتائج.

5-3-7 إجراء البحث الحالي في فترات زمنية أخرى، وبالتطبيق على قطاعات أخرى؛ للتأكيد على نتائج هذا البحث.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو الهيجاء، محمد فوزي، وعبد الجبار، أسامة عبد المنعم، وعكور، سامر محمد. 2018. أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، دراسة تطبيقية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية*، 3 (10): 1-13.
- بالحاج، نيسمة. 2017. أثر مؤشرات السيولة والربحية على الرفع المالي، دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- بريراوي، فيفان. 2015. أثر هيكل الملكية على الرفعة المالية في الشركات الصناعية الأردنية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية الأردن.
- البشتاوي، سليمان، وبني طه، إسماعيل. 2014. أثر رأس المال الفكري في تحسين ربحية شركات الصناعات الدوائية الأردنية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال الجامعية الأردنية* 10 (2): 1-25.
- البطانية، المشاقبة. 2010. إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بعاة، محمد. 2018. أثر هيكل الملكية على ربحية البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية: 1-102.
- بن صالح، عبد الله، وسحنون يو نعجة. 2011. أساليب القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية. *مجلة جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: 6.*

- بيصار، عبدالفتاح. 2017. دور الاستثمار في رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز لمنظمات الأعمال. رسالة دكتوراة، جامعة محمد بوضياف السلية
- جثير، سعدون حمود، والربيعاوي، عباس 2015. أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الحسن، عمر السر. 2013. مؤشرات الرفع المالي وأثرها في اختيار مكونات هيكل التمويل في الشركات، دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية (12): 123-155.
- حسين، حسين هادي. 2019. دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة الإسلامية (54): 599-637.
- الخليلة، أشرف حمد رزق. 2020. أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن: 1 - 123.
- الخليلة، محمود عبد الحليم. 2010. التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الربيعي، رباب عدنان فاضل. 2014. دور قياس كفاءة رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة: 58.
- الروسان، محمود على، والعجلوني، محمود محمد. 2010. أثر رأس المال الفكري في المصارف الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية 26 (2): 37-57.
- سالم، فضل كمال. 2008. مدى أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية وأثره على اتخاذ القرارات المالية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة: 85.
- سميرات، أروى على. 2016. اثر التدفقات النقدية والرافعة المالية وربحية السهم على عائد الاستثمار في البنوك التجارية العاملة في الأردن. رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت.

السيد، على مجاهد أحمد. 2017. فجوة القياس المحاسبي وأثرها على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة. **مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا (2): 202-260.**

شاهين، مازن إسماعيل. 2007. تقييم المنافع المتحققة من أنظمة ذكاء الأعمال في خلق القيمة المنظمات الأعمال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد العراق: 102.

الشديفات، خلدون عبد الحميد فلاح. 2020. أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

شقلب، رامز ياسر. 2016. أثر رأس المال الفكري على أداء البنوك المصرية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس: 84.

الشكرجي، بشار، ومحمود، مصعب. 2010. قياس رأس المال الفكري وأثره في ربحية المصارف. **مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية 6 (20): 29-47.**

طعيمة، ثناء محمد. 2013. نموذج مقترح للتقرير والإفصاح الاختياري عن الأصول غير الملموسة في الشركات السعودية. **المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا 1 (3): 118-172.**

الطويل، أكرم محمد، والسماك، بشار، ويونس، بلال. 2016. رأس المال الفكري وثقافة الإيحاء. عمان، الأردن: دار الجديد للنشر والتوزيع.

الطويل، عصام. 2018. أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. **مجلة جامعة الأقصى 22 (1): 210-245.**

عبدالدايم، ساجد خالد. 2019. واقع رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية: 1 - 125.

عبدالرحمن، نهلة حسب الرسول. 2017. القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين: 1-124.

عبدالقادر، ندى. 2010. إدارة المعرفة وأمرها في رأس المال الفكري - دراسة تطبيقية الشركة العامة لصناعة الأسمدة. مجلة دراسات إدارية 3 (2): 169 - 188.

عبدالله، محمد، وبلقاسم، الصادق. 2019. أثر الرفع المالي على أداء المصارف التجارية الليبية، دراسة تطبيقية. مجلة آفاق اقتصادية (10): 84-114.

عبويني، محمد حكمت، والعمرى، أحمد محمد. 2016. تأثير الحاكمية المؤسسية والرافعة المالية على قيمة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي 12 (4): 899-917.

عثمان، بوزيان، وزقاي، دياب. (2019). مداخل وطرق تقييم وقياس رأس المال الفكري في المنظمات. الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية، جامعة بالشلف، الجزائر: 10

العجمي، نصار. 2010. بناء نموذج مقترح لقياس أثر رأس المال الفكري على كفاءة أداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عرفات، إبراهيم زكريا. 2011. إطار مقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.

عفانة، عامر، وإبراهيم، الهادي. 2021. أثر الإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري على كفاءة الأداء المالي للمصارف، دراسة ميدانية المصارف المحلية الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 29 (2): 61-89.

العززي، سعد، وصالح، أحمد. 2009. إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع: 216.

الغانمي، جعفر فالح. 2017. القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة القادسية.

الغبان، تائر صبري محمود. 2009. المناهج العملية لقياس رأس المال البشري في ظل محاسبة رأس المال الفكري والاجراءات المقترحة للتطبيق في الوحدات المعرفية. مجلة العلوم المحاسبية والمالية، جامعة بغداد 2 (8): 8.

فضل، صبري أحمد. 2011. دور القياس والإفصاح عن تكلفه رأس المال الفكري على معلومات التقارير المالية. رساله ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعته النيلين: 73.

فلاق، محمد، وبوقاجي، جنات. 2011. تطوير نموذج لقياس أثر رأس المال الفكري على كفاءة الأداء في منظمات الأعمال. الملتقى الدولي الخامس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن علي بالشلف كلية الاقتصاد.

فنجش، عباس. 2017. دور رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.

كاظم، فائق جواد. 2014. دور رأس المال الفكري في تعزيز الأداء المالي لعينة من الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية 20 (87): 186-277.

كموش، إيمان، ومعتوق، جمال. 2019. أثر الرفع المالي على المردودية التجارية والعائد على المبيعات. مجلة دراسات وأبحاث 11 (4): 438-449.

كنعان، علي، وسعود، علي. 2018. أثر الزافعة المالية على الربحية، دراسة تطبيقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية 40 (3): 265-280.

الكومي، أمجاد محمد. 2012. نحو منهج محاسبي مقترح لقياس أداء رأس المال الفكري على أساس الأنشطة. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس (4): 68-69.

متولي، عصام الدين، وأحمد، صلاح علي. 2010. مفهوم ونماذج القياس لمحاسبي رأس المال الفكري. المؤتمر السنوي الخامس والعشرين، إدارة المعرفة الاستراتيجية والتحديات، كلية التجارة، جامعة المنصورة، في الفترة ما بين 4-6 مايو.

محمد، نواف سماح. 2011. أثر الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان على آراء مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

مفتاح، صالح، وحاجي، فهيمة. 2016. أثر رأس المال الفكري على ربحية المصارف الإسلامية في ظل اقتصاد المعرفة- دراسة عينة من المصارف الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي. مجلة معارف (20): 103-104.

مكاني، أسماء. 2014. أثر الهيكل المالي على مردودية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر.

المومني، كاميليا محمد. 2017. رأس المال الفكري على الأداء المالي للمصارف التجارية المدرجة في سوق عمان المالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الأردن.

ناصر، فارس. 2013. تحليل العوامل المؤثرة على ربحية الشركات الصناعية الأردنية ومخاطرتها، دراسة تطبيقية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية 14 (2): 210-219.

همشري، عمر احمد. 2013. إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

يوسف، عبدالستار حسين. 2005. دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن: 10.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Abdulsalam, F., & Others. 2011. The Intellectual Capital Performance of Kuwaiti Banks: An Application of VAIC Model: 88-96, available at: <http://www.sc.RP.Org/journal/ib>.
- Abeyesekera and giuthrie. 2002. An Empirical no Investigation of Annual Reporting Trends of Ic in Srilanka Research Online, University of Wollongong, Srilanka: 151
- Al-Hajaya, K., Altarawneh M. S., and Altarawneh, B. 2019. Intellectual. Capital Disclosure by Listed Companies in Jordan: A Comparative Inter Sector Analysis, International Review of Management and Marketing, 9 (1): 109-116.
- Al-Musali, M., and Ismail, K. 2014. Intellectual capital and its effect on Financial performance of Banks: Evidence from Saudi Arabia. Procedia-Social and Behavioral Sciences 164: 201-207.
- Arifah, D., A. Chariri & Pujiharto. 2020. Corporate Governance: A Key Driver of Intellectual Capital Performance, Advances in Economics, Business and Management Research, Volume 115.17th International Symposium on Management.
- Banimahd, B. & Mohammad, F. 2012. The Impact of Intellectual Capital on Profitability, Productivity and Market Valuation: Evidence from Iranian High Knowledge-Based Industries. Journal of Basic and Applied Scientific Research, 2 (5): 4477-4484.
- Banimahd, B., Mohammadrezaei, F., & Mohammadrezaei, M. 2012. The Impact of Intellectual Capital on Profitability Productivity and Market Valuation. Journal of Basic and Applied Scientific Research www.textroad.com

- Basuki, M. 2012. Intellectual Capital and its Impact on Financial Profitability and Investors" Capital Gain on Shares. *Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura* 15 (1): 101-116.
- Bukh, Per N. 2003. The Relevance of Intellectual Capital Disclosure: A pradox *Accounting Journal Accounting, School of Business, Aarhus, Denmark*: 49.
- Darabi, Roya. 2012. The Relationship of Disclose of Intellectual Capital Components on Financial Reporting Quality. *Journal of Contemporary Research in Business Interdisciplinary Business Interdisciplinary Business* 4 (2).
- Davenport, TH., and Prusak, L. 1997. Working Knowledge How Organizations Manage what they know *Business Quarterly*: 1-4.
- Francis, J., Olsson, P., and Schipper, K. 2008. Earnings quality. *Foundations and Trends in Accounting* 1 (4): 259-340.
- Ghasemi, Gh., Nasimosavi, S.H. 2011. The Study of Intellectual Capital Measurement and its two Proposed new Models. *International Conference on Sociality and Economics Development IPEDR* 10: 730.
- Gujarati, D. 2004. *Basic Econometrics*, Fourth edition the Mcgraw-hill Companies.
- Hakan, A.A. (2001). A Concept Describing the Next Wave in Human Capital Management. *journal of knowledge management practice* 2: 3
- Hiras D., & Indri T. 2012. The role of corporate Intellectual Capital. *American International Journal of Contemporary Research USA*: 9.
- Hoechle, D. 2007. Robust Standard Errors for Panel Regressions with Cross-Sectional Dependence. *The Stata Journal*, 7(3): 281-312.

- Holzhaeker, M., Krishnan, R., & Mahlendorf, M. D. 2015. The impact of Changes in Regulation on Cost Behavior. *Contemporary Accounting Research*, 32(2): 534-566.
- Ikapel, O. F. 2016. Analysis of Intellectual Capital and Financial Performance of Commercial Banks in Kenya: An Application of Value Added Intellectual Coefficient (VAICTM). *International Journal of Research in Finance and Marketing (IJRFM)* 6(7): 1-15.
- Isanzu, J. N. 2016. The Relationship between Intellectual Capital and Financial Performance of Banks in Tanzania. *Journal on Innovation and Sustainability* 7(1): 28-38.
- Jemal, Dilshad A. & Mohsen, Mohammed A. 2017. The Effect of Disclosing Intellectual Capital on the Quality of Accounting Information. *Journal of Humanity sciences* 2(1): 431- 447.
- Jian, X., & Feng L. 2020. The Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Modified and Extended VAIC Model. *Journal of Competitiveness* 12(1): 161-176.
- Jones, J. 1991. Earnings Management During Important Relief Investigations. *Journal of Accounting Research* 29 (2): 193-228.
- Joshi, M., Cahill, D., & Sidhu, J. 2010. Intellectual Capital Performance in the Banking Sector. *Journal of Human Resource Costing and Accounting* 14 (2): 151-170.
- Larker, D., S. Richardson, and Tuna, I. 2007. Corporate Governance Accounting Outcomes and Organizational Performance, the *Accounting Review*, 82(4): 963-1008.
- Makki, M. A., & Lodhi, S. A. 2010. Impact of Intellectual Capital Efficiency on Profitability (A case Study of LSE25 Companies). *The Lahore Journal of Economics* 13(2): 81-98.

- Marr, B. 2004. Management Consulting Practice on Intellectual Capital. *Journal of Intellectual Capital* 6 (4): 496-473.
- Mohammed, M., and Elhadi, A. 2017. Disclosure of Intellectual Capital and Its Impact on the Quality of Accounting Information. *International Journal of Current Research* 9 (5): 51- 609.
- Muhammad & Ismail. 2009. Intellectual Capital Efficiency and firm's performance: Study on Malaysian Financial Sectors. *International Journal of Economics and Finance Faculty of Business Management, University Teknologi Mara, Malaysia* 1(2).
- Ortiz, M. A. 2006. Intellectual Capital (Intangible assets) Valuation Considering the Context, *Journal of Business & Economics Research, University of Anahuac, Mexico*: 6.
- Ozkan, N., Cakan, S., & Kayacan, M. 2017. Intellectual Capital and Financial Performance: A study of the Turkish Banking Sector. *Borsa Istanbul Review* 17(3): 190-198.
- Pietro, P., & Alfred. W. 2014. Earnings Quality Measures and Excess Returns. *Journal of Business Finance and Accounting* 41 (6): 545-571.
- Pulic. 2008. The principles of Intellectual Capital Efficiency- A brief Description. *Croatian Intellectual Capital Center Zagreb* 76.
- Ross, & Firestorm. 2003. Difference in Value Creating Longic and their Managerial Consequences. Paper Presented at the Australian International Conferene on the Future of the Book April.
- Rossi. C. and Greco. M.. .2016. The Strategic Assessment of Intellec tual Capital Assets: An Application within Terradue Srl. *Journal of Business Research* 69 (5).
- Singapurwoko, A., & El-Wahid, M. 2012. The Impact of Financial Leverag to Profitability Study of Non-Financial Companies Listed in

-
- Indonesia Stock Exchange. *European Journal of Economic Finance and Administrative Sciences* (32): 136-148.
- Smith, & Parr. 2005. *Intellectual Property: Valuation, Exploitation, and Infringement Damages*. Journal Accounting and Business, USA: 8
- Steven F., & Mitchell W. 2005. *Firm Ownership Structure and Intellectual Capital Disclosures Article in Management*. University of Witwatersrand, South Africa: 114.
- Stewart, T.A. 1999. *Intellectual Capital the New Wealth of Organizational*. New York Doubleday Currency: 76.
- Sudiby. A. A., & Basuki, B. 2017. *Intellectual Capital Disclosure de Terminants and its Effects on the Market Capitalization: Evidence from Indonesian Listed Companies*. In SHS Web of Conferences 34: 7001.
- Veprauskaite, E. and Adams, S. M. 2013. *Do Powerful Chief Executives Influence the Financial Performance of UK Firm? The British Accounting Review*, 45(3): 229-241.
- Xera, L. A.. 2001. *A Framework to Audit intellectual Capital*. Journal of Knowledge Management Practice: 2.